فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بالتميز الأسري وعلاقته بالاستقلالية الذاتية لدى عينة من الفتيات المقبلات على الزواج

إعداد

د/ دعاء عوضين إبراهيم المرسي
مدرس إدارة المنزل
قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

ا.م .د/ نيبال فيصل عبد الحميد محمد
أستاذ مساعد إدارة المنزل
قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٦٦) ـ أبريل ٢٠٢٢

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بالتميز الأسري وعلاقته بالاستقلالية الذاتية لدى عينة من الفتيات المقبلات على الزواج

إعداد

دعاء عوضين إبراهيم المرسي* نيال فيصل عبد الحميد محمد **

الملخص

يهدف البحث الحالي لدراسة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة (الذكاء الاجتماعي، ترشيد الاستهلاك، التواصل الأسري)، وعلاقتها بالاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس، الاعتماد على النفس). حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث المتمثلة في (استمارة البيانات العامة، استبيان التميز الأسري، استبيان الاستقلالية الذاتية، برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالتميز الأسري وعلاقتها بالاستقلالية الذاتية). واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي. واشتملت عينة البحث الأساسية على عينة مكونة من ٢٤٧ فتاه مقبله على الزواج تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية، كما اشتملت عينة البحث التجريبية على ٣٦ فتاه من الربيع الأدنى من نفس عينة البحث الأساسية وبنفس شروطها من منخفضي الوعي بالتميز الأسري و الاستقلالية الذاتية وتم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة .

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات عينة البحث الأساسية في وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة (الذكاء الاجتماعي، ترشيد الاستهلاك، التواصل الأسري)، والاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس، الاعتماد على النفس). وكان من أكثر العوامل المؤثرة على الاستقلالية الذاتية التواصل الأسرى كأحد أبعاد التميز الأسري، تلى ذلك الذكاء الاجتماعي، ثم ترشيد الاستهلاك. كما وجد أن ما يقارب من نصف عدد العينة الأساسية من ذوات المستوى المنخفض لإجمالي الوعي بالتميز الأسري وإجمالي الوعي بالاستقلالية الذاتية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبرنامج الإرشادي لتنمية وعيهن بالتميز الأسري والاستقلالية الذاتية لصالح التطبيق البعدي. مما يوضح فاعلية البرنامج المُعد والذي أكدت نتائج اختبار مربع إيتا وجود حجم تأثير كبير للبرنامج لتنمية وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري و الاستقلالية الذاتية .

* كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

** كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

وأوصت الباحثتان بتفعيل الاستفادة بنتائج هذا البحث في عمل ندوات توعية لطالبات الجامعة المقبلات على الزواج لتعزيز معنى التميز الأسري و الاستقلالية الذاتية لديهم ، وتطبيق برامج إرشادية لتنمية الوعي لدى المتزوجات حديثاً بترشيد الاستهلاك ، وتوضيح أهمية التواصل الأسري لما له من تأثير كبير على بناء شخصية الأبناء الاستقلالية وتنمية الثقة و الاعتماد بالنفس.

الكلمات الدالة:

برنامج إرشادي ، المقبلات على الزواج ، التميز الأسري ، الاستقلالية الذاتية .

مقدمة ومشكلة البحث:

الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأكثر أهمية على وجه الأرض ، فهي مصنع البشر وحاضنتهم ، بصلاحها تصلح المجتمعات ، مثلما تفسد بفسادها ، ولا يخفى على أحد أهمية التميز عموماً وحاجة المجتمعات المتحضرة إليه ، والتميز في مجال الأسرة هو أحد جوانب التميز المهمة – إن لم يكن أهمها على الإطلاق (**عبد الله محمد ، ٢٠١٥ : ١٨٢**) .

إن التميز الأسري ضرورة ملحة ولا سيما في هذا العصر الذي كثرت فيه التفريعات والاختصاصات وحيث أن كثيرا من الأسر لا تعرف أي نوع من أنواع التميز إنما تعيش هكذا دون هدف ودون برمجة لحياتها بل إن الميزة الوحيدة لها تنحصر في أهداف بسيطة جدا كنجاح في مدرسة أو الحصول على سيارة وغير ذلك .. ولا نبالغ إذا قلنا أن الأسرة تحدد بدرجة كبيرة نوعية شخصية الفرد ، إذا كان سيشب صالحاً أم مضطرباً ، وذلك في ضوء تفاعلاته مع ظروف بيئته الأسرية ، فالطريقة التي يتفاعل بها الأفراد مع أسرهم تمثل نموذجاً أساسياً سوف يستخدمه الأبناء في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين بعد ذلك (**عبد العزيز السيد ، ٢٠١٣ : ٧**) .

والإنسان كائن اجتماعي تربطه علاقات اجتماعية مع الآخرين ، ولا يستطيع أن يعيش آمناً دونها ، فهو لا يعيش في مجتمعه بمعزل عن الآخرين بل له علاقاته وتفاعلاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه (**إبراهيم أبو عمشه ، ٢٠١٣ : ٢٥**) . ويعد الذكاء الاجتماعي أهم ما يميز أي أسرة ، حيث يشير إلى مجموعة المهارات والاستعدادات التي تُمكن الأفراد من التعامل بفاعلية مع الآخرين ، وتحقق أهداف حياتهم اليومية (**محمود محمد ، محمد محجوب ، ٢٠٢١ : ٧٠**) . كما يعتبر الذكاء الاجتماعي مؤشراً واضحاً على مدى نجاح الفرد ، ومحفزاً لطاقات الأفراد الابداعية التي تعود على الأسرة والمجتمع وعلى الفرد ذاته بالنفع والفائدة (**زكريا أحمد وآخرون ،٢٠٢١: ٣٣٥**)

وترشيد الاستهلاك يُعدّ من أهم ما يُميز الأسر ، كما يُعتبر ركيزةً من الرّكائز الاجتماعيّة المهمّة التي تُبنى عليها المُجتمعات السّليمة ، حيثُ يضمنُ التّرشيد للمجتمع السّلامة من الأزمات التي تقفُ عقبةً في طريقه، ولترشيدِ الاستهلاك أبوابٌ كثيرةٌ، كالتّرشيد في استهلاك موارد الطّاقة كالماء والكهرباء، وترشيد استهلاك الأدوية وغيرها ، ويتمثل ترشيد الاستهلاك في كيفية الاستعمال الأمثل للموارد والأموال والاعتدال والتّوازن في الإنفاق، والسعي لتحقيق منفعة الإنسان

وعدم المبالغة في البذل، وذلك عبر إجراءاتٍ وخططٍ واعيةٍ توجّه الفرد للطريق الأمثل؛ لتحقيقِ تنمية مستدامة هدفها حفظُ حقوق الأفراد في الحاضر والمستقبل (**كامل صكر، ٢٠٠٨ :١٨**) .

كما يعد التواصل بصفة عامة عملية اجتماعية لا يمكن أن تعيش بدونها أي جماعة إنسانية ، فهو أساس كل تفاعل اجتماعي **(Flynn.T,2014 : 363)** ، والتواصل الأسري بصفة خاصة هو مطلب تبنى عليه التربية الصحيحة ، والحياة منظومة متكاملة من القيم والسلوك والعادات ، لذا ينبغي على الأسرة الانتباه لها والإعداد الجيد لتوظيفها ، حيث أن السعادة التي يبحث عنها الأبناء دائماً تكمن في التواصل مع والديهم (**محمد محمود ، ٢٠١٤ : ٩٤**).

وإذا كنا نبحث عن نجاح الفرد وتميزه فلابد من أن نتطرق إلى الاستقلالية الذاتية ، والتي تستمد أهميتها من كونها عنصراً أساسياً لنجاح الفرد في حياته الفردية ، الأسرية ، والاجتماعية ، لذلك فقد أولتها التربية الحديثة اهتماماً خاصاً وجعلتها من بين المحاور الرئيسية في مناهج المؤسسة التربوية وبرامجها (**إيمان خليل ،أحمد عبد اللطيف ، ٢٠٢١ : ٤٦٢**) ، وحظي موضوع الاستقلالية باهتمام فائق ، وذلك من أجل بناء شخصية الفرد المستقلة التي تتمتع بالإرادة الحرة والثقة بالنفس ، والاعتماد على النفس (**محمد صالح و شذى عبد الباقي ، ٢٠١٧ : ١٠٨**) ، فالاستقلالية الذاتية خاصية ينبغي الاتصاف بها ، وأن تكون من السمات الرئيسية في شخصية الفرد ، وأن تسيطر على معظم سلوكه لما لها من دور فعال في جعله قادراً على مواجهة صعوبات الحياة وتحدياتها ، والاستقلالية الذاتية جزء أساسي من نمو الفرد ، فلا يمكن للفرد أن يحقق ذاته مالم يكن مستقلاً (**إيمان خليل وأحمد عبد اللطيف ، ٢٠٢١ : ٤٦٢**).

وتعد الثقة بالنفس مفتاح النجاح في حياة الانسان ، لأن بدونها لا يستطيع الفرد تحقيق أهدافه ، كما تزيد ثقة الفرد بنفسه من إحساسه بقيمته ، حيث أنه كلما زادت ثقة الفرد بنفسه أصبح قادراً على التصرف بشكل طبيعي ، كما يستطيع التحكم بتصرفاته (**محمد مفضي ، ٢٠٢١ : ١٦٣**) .

والاعتماد على النفس ، والثقة بالنفس من أهم متغيرات الشخصية التي لابد وأن تحظى بمزيد من اهتمام الباحثين ، حيث أنهما يمثلان الحصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة ، فإدراك الفرد للاهتمام والاحترام وإعطائه حرية التعبير والمناقشة ، والقيام بمهامه يجعله أكثر شعوراً بالقيمة ، وأكثر قدرة على مواجهة الحياة (**فيصل أبنيه ، ٢٠٢١ : ٢١٥**) .

ويسعى جميع الناس تقريبا في هذا العصر لاكتساب الثقة في النفس ، والاستقلالية ، وزيادة قدراتهم ومعارفهم. فهذه الصفات هي من أهم الخصال التي تميّز الشخصية القوية التي تتمثل بتقبُّل كل السلبيات والإيجابيات الجسدية والشخصية والفكرية، والتعايش معها بل والافتخار بها. فالثقة بالنفس تمثل إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دوراً هامًا في حياة الفرد ، وتساهم في تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي ، ومن ثم تميزه عن باقي الأفراد المحيطين به (**خالد عوض، مجدي محمد ، ٢٠١٨: ١٢٨**) . كما تعد الاستقلالية الذاتية أيضاً جزء من الأهداف الكبرى لتعليم الفرد وتربيته ، ويتعين على الأسرة تنميتها وتعزيزها بكل الوسائل والسبل المتاحة لأنها تساعد الفرد

على اكتساب منهجية العمل في حياته ، كما تساعد على تقوية شخصيته (**إيمان خليل وأحمد عبد اللطيف ، ٢٠٢١ : ٤٦٠**).

الشباب هم عماد المجتمع باعتبارهم قادة المستقبل ودافعي خطى التنمية **(Stiftung.S,2007:1)** . فهم الركيزة الأساسية لتقدم وبناء المجتمع حيث يحملن طاقات إبداعات متنوعة متى كان اقعهم مميزاً كان المستقبل مبشراً ومشرقاً (**بسام عمر، عودة عبد الجواد ، ٢٠١٤ : ٥٧**) ، هذا ما أكدته دراسة **نوره بنت ناصر (٢٠١٨ :١٠)** بأن الشباب هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً فهم المؤهلين للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع .

وتعد فئة الفتيات المقبلات على الزواج أحد الموارد البشرية التي تزداد أهميتها في المستقبل بكونها ربة أسرة يقع على عاتقها العديد من المسئوليات تجاه أفراد أسرتها ومنزلها وعملها **(حصة عبد الرحمن وآخرون ، ٢٠٢٢ : ٨٠٦)** .

لذا وفي ضوء ما سبق تبلورت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية البرنامج الإرشادي المُعد لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري) وعلاقته بالاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس) ، الإجمالي ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة **فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري) ، وعلاقتها بالاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس)؟** وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- تحديد مستوى وعي الفتيات المقبلات على الزواج (عينة البحث) بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة ، الإجمالي و بالاستقلالية الذاتية بمحوريها الإجمالي ، أوزان المحاور.
- دراسة العلاقة بين وعي الفتيات المقبلات على الزواج (عينة البحث) بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة ، والاستقلالية الذاتية بمحوريها .
- دراسة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج (عينة البحث) بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة ، والإجمالي ، والاستقلالية الذاتية بمحوريها ، الإجمالي وفقاً لمتغيرات البحث (مكان السكن ، حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للأم ، مستوى الدخل الشهري للأسرة .
- تحديد نسبة مشاركة المتغير المستقل (التميز الأسرى)، في تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (الاستقلالية الذاتية) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ، ودرجة الارتباط .
- تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج (عينة البحث) بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة و بالاستقلالية الذاتية بمحوريها.

أهمية البحث :

أولاً : الأهمية النظرية

١. إلقاء الضوء على شريحة هامة من شرائح المجتمع وهي فئة الفتيات المقبلات على الزواج والتي تحتاج لمزيد من الدراسات ، الاهتمام ، والرعاية باعتبارهن ربات أسر في المستقبل، ويقع على عاتقهن العديد من المسئوليات تجاه أفراد أسرهن .

٢. من خلال التعرف على مستوى وعي الفتيات بالتميز الأسري بأبعاده (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري) ، يُمكن العمل على رفع هذا المستوى لتوفير بيئة أسرية وبالتبعية بيئة مجتمعية متوازنة .

٣. من خلال التعرف على مستوى وعي الفتيات بالاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس) يُمكن العمل على رفع هذا المستوى لتنعم الفتيات (زوجات وأمهات المستقبل) بالراحة والسلام النفسي لتحقق النجاح للأفراد والأسرة والمجتمع ككل .

٤. إلقاء الضوء على أهمية البرامج الارشادية في مجال إدارة المنزل والتي تعمل على تنمية وعي الفتيات باعتبارهن ربات أسر المستقبل بالتميز الأسري ، والاستقلالية الذاتية .

٥. قد يكون البحث الحالي نواة لأبحاث جديدة تتناول الجوانب والأساليب التي لم يتطرق إليها هذا البحث العلمي .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

١- ترجع أهمية هذا البحث إلى إعداد وتطبيق وتقييم برنامج إرشادي لإكساب الفتيات المقبلات على الزواج معلومات ومعارف تؤهلهم للوعي بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري)، والاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس).

٢- يُمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في عقد ندوات ، ودورات تدريبية في الجامعات ، النوادي ، ومراكز الشباب ، والتي تساهم في نشر الوعي بالتميز الأسري .

فروض البحث :

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري)، والاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعي الفتيات المقبلات على الزواج (عينة البحث) بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك، التواصل الأسري) ، والاجمالي .وفقاً لمتغيرات البحث (مكان السكن ، عمل الأم ، حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للأم ، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعي الفتيات المقبلات على الزواج (عينة البحث) بالاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس) و

الاجمالي وفقاً لمتغيرات البحث (مكان السكن ، عمل الأم ، حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين ، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٤- تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (التميز الأسرى)، في تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (الاستقلالية الذاتية) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ، ودرجة الارتباط .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للبرنامج الإرشادي لتنمية وعيهن بالتميز الأسري لصالح التطبيق البعدي .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للبرنامج الإرشادي لتنمية وعيهن بالاستقلالية الذاتية لصالح التطبيق البعدي

الأسلوب البحثي :

أولاً : المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية :

- **التنمية :** هي عملية تطوير المعلومات والمعارف والمهارات لتدعيم قدرات الأفراد، وتأمين الاستخدام الكامل والكفء لهذه القدرات في كافة المجالات **(هند إبراهيم ، ٢٠١٢ : ١٤).**

- **وتُعرف الباحثتان التنمية إجرائياً بأنها :** رفع وتحسين وعي الفتيات المقبلات على الزواج وإكسابهم المعارف والمعلومات في التميز الأسري بأبعاده المتمثلة في (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك، التواصل الأسري) ، والاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس).

- **الوعي :** الادراك المعتمد على الإحساس والمعرفة بالمشكلات المحيطة بالفرد من حيث أسبابها وأساليب مواجهتها ، وكذلك توظيف الامكانيات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف المنشود **(Rex As Kidmore, 2004 : 235)**

- **وتُعرف الباحثتان الوعي إجرائياً بأنه :** معارف واتجاهات وممارسات الفتيات المقبلات على الزواج تجاه التميز الأسري وذلك بأبعاده الثلاثة المتمثلة في (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري) ، والاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ،الاعتماد على النفس).

- **البرنامج الارشادي :** هو الخطوات المتتالية التي يتم من خلالها تقديم خدمات الإرشاد من المرشد إلى المسترشد ، وهي الجانب التطبيقي للإرشاد والتي بدونها يصبح الارشاد مجرد آراء ونصائح **(محمد أحمد ، ٢٠٠٥ : ١٩) .**

- **وتُعرف الباحثتان البرنامج الارشادي إجرائياً بأنه :** مجموعة من الجلسات المنظمة والمحددة بفترة زمنية ، والتي تتضمن أنشطة ولقاءات علمية لمجموعة من الفتيات المقبلات على الزواج (عينة البحث) ، والتي تجمعهم مشكلة واحدة وهي انخفاض الوعي بالتميز الأسري والاستقلالية الذاتية ، وذلك بهدف حلل تلك المشكلة باستخدام العديد من الطرق والوسائل الارشادية .

- **التميز:** يُعرف اصطلاحا بأنه تمتع فرد أو جماعة بخصائص عالية ، لا توجد لدى أقرانهم ، تجعلهم أكثر أداءً ، فاعلية ، ومنافسة في مجال محدد **(خالد ابن حامد ، ٢٠٠٤ : ١٣٣).**

- **التميز الأسري :** تمتع الأسرة بخصائص ذاتيه تؤدي إلى تفضيلها عن العديد من الأسر ، وتفردها عنهم في جوانب عدة كالفاعلية والأداء ، وجودة العنصر الإنساني الناتج عنها **(عبد الله محمد ، ٢٠١٥ : ١٨٤)** .

- **وتُعرف الباحثتان التميز الأسري إجرائياً بأنه :** تمتع الفتاة المقبلة على الزواج بعدة صفات تميزها عن العديد من الفتيات الأخريات كالذكاء الوجداني ، ترشيد الاستهلاك ، القدرة على التواصل الأسري الإيجابي، والتي تعد من مقومات النجاح للمستقبل الاسري.

وقد تناولت الباحثتان التميز الأسري للفتيات المقبلات على الزواج تبعاً لثلاثة أبعاد :

- **الذكاء الاجتماعي :**قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين وأفكارهم ، معرفته بسلوكياتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة ، وردود أفعالهم تجاه سلوكياته ، وكذلك قدرته على التواصل مع الآخرين بناء علاقات اجتماعية ناجحة معهم ، و حسن تصرفه في المواقف الاجتماعية (**Silvera.D,2001:314**) .

- **الذكاء الاجتماعي إجرائياً** : قدرة الفتاة القبلة على الزواج على فهم مشاعر وأفكار الأشخاص المحيطين بها ، قدرتها على بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة ، وحسن تصرفها في المواقف الخاصة والعائلية والمجتمعية .

- **ترشيد الاستهلاك :** اتخاذ جميع الاجراءات التدابير من شأنها تنظيم استهلاك الفرد وتوجيهه بما يحقق له السعادة **(منظور أحمد ، ٢٠٠٢: ٢٣)** . كما يُعرف بأنه : الاستخدام الأمثل للموارد والسلع والخدمات والأموال وذلك باعتدال وتوازن في عملية الإنفاق ، وعدم الاستهانة بالصرف غير المعتدل أو الزائد **(كامل القيسي ، ٢٠٠٨ : ١٨)** .

- **ترشيد الاستهلاك إجرائياً :** اعتدال الفتاة المقبلة على الزواج في استخدام أو انفاق الموارد المتاحة ، وذلك من خلال خطط منظمة وواعية .

- **التواصل الأسري :** إدراك الوالدين لنمط تواصله مع الأبناء من حيث سوائه أو اضطرابه ، ومدى فرص التواصل المتاحة له مع والديه ، وقدرة الأبناء على التعبير عن أحاسيسهم ونقل مشاعرهم إلي الوالدين ، والإدراك المتبادل لعملية التواصل بينهما ، واستجابة الوالدين له ونوعية التغذية الراجعة العائدة من عملية التواصل **(نادية عبده، ٢٠١٩ : ٦٦)** .

- **وتُعرف الباحثتان التواصل الأسري إجرائياً بأنها :** إدراك الفتاة المقبلة على الزواج لأساليب تواصلها مع أفراد أسرتها ، وترك الفرصة للمحيطين بها للتعبير عن أحاسيسهم ونقل مشاعرهم .

- **الاستقلالية الذاتية :** قدرة الفرد على استعمال الدعم الذاتي ، أي أن يقوم الفرد بتحمل المسئولية الشخصية ، كما أنها سمة مكتسبة تتمثل في قدرة الفرد على إنجاز الأعمال الخاصة به دون الحاجة إلى مساعدة الآخرين **(إيمان خليل ، أحمد عبد اللطيف ، ٢٠٢١ : ٤٦٧)**

- **الاستقلالية الذاتية إجرائياً :** قدرة الفتاة المقبلة على الزواج على تحمل المسئولية الشخصية ، وعلى إنجاز الأعمال الخاصة به دون الحاجة إلى مساعدة الآخرين.

وقد تناولت الباحثتان بالاستقلالية الذاتية تبعاً لمحورين :

● **الثقة بالنفس :** قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه ، وادراكه تقبل الآخرين له ، وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة **(فريح عويد ،عبد الله عبد الرحمن ، ٢٠٠٤ : ٥١).**

- **الثقة النفس إجرائياً :** قدرة الفتاة المقبلة على الزواج على تقبلها لذاتها وإدراكها وتفهمها لتقبل الآخرين لها ، وشعورها بالاطمئنان لإمكانية تحقيق النجاح في حياتها الأسرية مستقبلاً، وقدرتها على أداء الأعمال المنزلية بكفاءة عالية .

● **الاعتماد على النفس** : قيام الفرد بالمهام المناطة به بنفسه ، وتحمله مسئولية ذلك لا أن يكون اتكاليا يعتمد على غيره في تسيير أمور حياته ، مع تقبله لطلب المساعدة من الآخرين إذا لزم الأمر ذلك **(سمية مصطفى ، ٢٠٠٨ : ١٠) .**

- **الاعتماد على النفس إجرائياً :** قيام الفتاة المقبلة على الزواج بالمهام المكلفة بها وتحملها مسئولية ذلك ، دون الاتكال على غيرها ، للتهيئة للمستقبل الاسري .

ثانياً : منهج البحث :

استخدم البحث الحالي كلاً من المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التجريبي لملاءمتهما لموضوع البحث .

● **المنهج الوصفي التحليلي :** المنهج الذي يعتمد على وصف دقيق وتفصيلي للظاهرة أو المشكلة موضوع البحث وصفاً كميا أو نوعيا ، ويهدف إلى جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة ، ثم دراسة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها بطريقة موضوعية وصولاً إلى النتائج المفسرة **(دلال عبد الرازق ، محمود مهدي، ٢٠٠٨ : ٦٦).**

● **المنهج التجريبي :** هو منهج تخضع فيه مجموعة واحدة تجريبية للمتغير المستقل بعد أن يتم اختبارها اختبارا قبلياً ، ثم تختبر أيضاً بعد التجربة بعدد من الاختبارات البعدية لمقارنة نتائجها بنتائج الاختبارات القبلية من أجل معرفة أثر المتغير المستقل**(جمال عبد الفتاح ، ٢٠١٣ : ٢٩٤)**

ويُستخدم في هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة : حيث يتم القياس القبلي والبعدي لذات المجموعة للتعرف على الفروق في مستوى وعي الفتيات المقبلات على الزواج عينة البحث التجريبية بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة المتمثلة في (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري) ، والاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ،الاعتماد على النفس).

ثالثاً: حدود البحث :

- **الحدود الجغرافية للبحث :** يتحدد النطاق الجغرافي للبحث في مدن وقرى تابعة لمحافظة الدقهلية " محل سكن إحدى الباحثتين ". حيث تم تطبيق البرنامج الارشادي على عينة البحث بأحد مدرجات كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة ، حيث كان المدرج ، مجهز بشاشة عرض وميكرفون وسماعات .

- **الحدود البشرية للبحث :** تكونت عينة البحث من ثلاث مجموعات :
- **عينة البحث الاستطلاعية :** تكونت من (٣٠) فتاة مقبلة على الزواج " مخطوبة وغير مخطوبة " من مدن وقرى تابعة لمحافظة الدقهلية ، ومن مستويات اجتماعية ، واقتصادية مختلفة سواء من الحضر أو الريف ، وقد تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية ، لتقنين أدوات البحث عليهم .
- **عينة البحث الأساسية :** تكونت من (٢٤٧) فتاة وبنفس شروط عينة البحث الاستطلاعية .
- **عينة البحث التجريبية :** اشتملت عينة البحث التجريبية على (٣٦) فتاة تم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية من الربيع الأدنى من العينة الأساسية من منخفضي مستوى الوعي بالتميز الأسري و الاستقلالية الذاتية، وذلك نتيجة استجابتهم على أدوات البحث ، وبناء على رغبتهم وتطوعهم لحضور جلسات البرنامج ، والانتظام والحضور ؛ تم تطبيق البرنامج الارشادي المُعد لهن .
- **الحدود الزمنية للبحث :** تم تطبيق أدوات البحث الميدانية على عينة البحث الأساسية من أول شهر نوفمبر ٢٠٢١ م وحتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢١ م . وتم تطبيق البرنامج الارشادي على عينة البحث التجريبية نهاية شهر يناير و شهر فبراير ٢٠٢٢م ، في أحد مدرجات كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

رابعاً: المعاملات الاحصائية المستخدمة في البحث

بعد جمع البيانات وتفريغها وتبويبها وجدولتها، وتحويلها إلي درجات على برنامج Excel، ومن ثم حساب مجموع درجات كل محور من محاور البحث، واجري التحليل الإحصائي لهذه البيانات باستخدام برنامج SPSS ، وحساب النسب المئوية ، التكرارات ، المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري وذلك من خلال اجراء :-

- معامل الارتباط البسيط، معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، طريقة التجزئة النصفية Guttman split – half، معامل سبيرمان براون Spearman– Brown للتأكد من صحة وثبات الادوات المستخدمة في التطبيق.
- اختبار مربع كاي.
- مصفوفة معاملات الارتباط Correlation للتحقق من صحة الفرض الأول.
- حساب قيمة (ت) T test للتحقق من صحة الفرض الثاني والثالث.
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVA للتحقق من صحة الفروض.
- استخدام اختبار " LSD " لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
- معامل الانحدار المتعدد للتأكد من صحة الفرض الرابع.
- حساب مربع إيتا ($\eta 2$) لقياس حجم تأثير البرنامج (الفرض الخامس و السادس) .

خامساً: بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث

تكونت اداة البحث من : (إعداد الباحثتان)

- استمارة البيانات العامة للفتيات وأسرهن .
- استبيان التميز الأسري بأبعاده الثلاثة (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري)
- استبيان الاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس).
- البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري)، والاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس).

١- استمارة البيانات العامة: تم إعدادها بهدف الحصول على معلومات تفيد في تحديد خصائص عينة البحث الأساسية ، وقد تمت صياغة عبارات الاستبيان بصيغة المخاطِب واشتملت الاستمارة على العبارات التالية:

- بيئة سكن الأسرة: (حضر، ريف) .
- عمل الأم (تعمل ، لا تعمل) .
- حجم الأسرة صغير (٤ أفراد فأقل) ، متوسط (٥: ٦أفراد) ،كبيرة (٧ أفراد فأكثر).
- المستوى التعليمي للأم وقد تم تقسيمه إلى ثلاث فئات (مؤهل أقل من المتوسط "دبلوم وما يعادلها" – مؤهل متوسط "معاهد وما يعادلها "– مؤهل جامعي وما بعد الجامعي " دراسات عليا ") ، و قد تم تقسيم المستويات التعليمية إلى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).
- الدخل الشهري بالجنيه المصري وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات (مستوى منخفض " أقل من ٣٥٠٠جنيه – مستوى متوسط "من ٣٥٠٠ جنيه حتى أقل من ٧٠٠٠"- مستوى مرتفع "٧٠٠٠ فأكثر").

٢- استبيان التميز الأسري :

هدف الاستبيان لقياس مستويات وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالتميز الأسري وذلك في ضوء المفهوم الاجرائي للمعارف والاتجاهات وبعد الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان ، وتم إعداد استبيان اولي مكون من (٣٤) عبارة ، موزعة على ثلاث أبعاد هي: (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري) .وفق ثلاث خيارات (نعم ، أحيانا ، لا) على مفتاح تصحيح (٣، ٢ ، ١) للعبارات موجبة الصياغة ، ومفتاح تصحيح (١، ٢ ، ٣) للعبارات سالبة الصياغة، وبعد آراء السادة المحكمين أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٣٤ عبارة بدرجة عظمى (١٠٢) ودرجة صغرى (٣٤) باستجابات تتراوح من (٤١: ٨٨) تتضمن ثلاثة محاور وهي : الذكاء الاجتماعي (١٢) عبارة بدرجة عظمى (٣٦) ودرجة صغرى (١٢) باستجابات تتراوح من (١٣:٣٣) ، ترشيد الاستهلاك (١٢)عبارة بدرجة عظمى

(٣٦) ودرجة صغرى (١٢) باستجابات تتراوح من (١٤ :٣١) ،التواصل الاسرى (١٠)عبارات بدرجة عظمى (٣٠) ودرجة صغرى (١٠) باستجابات تتراوح من (١٢: ٢٩) .

٣- استبيان الاستقلالية الذاتية :-

هدف الاستبيان لقياس مستويات الاستقلالية الذاتية لدى المبحوثات من الفتيات المقبلات على الزواج عينة البحث، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان ، وتم إعداد استبيان اولي مكون من (٢٠) عبارة ووفقاً للمفهوم الإجرائي ، موزعة على محورين هما (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس). ، وفق ثلاث خيارات (نعم ، أحيانا ، لا) على مفتاح تصحيح (٣، ٢ ، ١) للعبارات موجبة الصياغة ، ومفتاح تصحيح (١، ٢ ، ٣) للعبارات سالبة الصياغة، وبعد آراء السادة المحكمين أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من٢٠ عبارة خبرية ، بدرجة عظمى (٦٠) ودرجة صغرى (٢٠) باستجابات تتراوح من (٢٤: ٥٦) . وقد تم تقسيمه إلى محورين الثقة بالنفس (١٠) عبارات بدرجة عظمى (٣٠) ودرجة صغرى (١٠) باستجابات تتراوح من (١٢: ٢٩) . و الاعتماد على النفس (١٠) عبارة بدرجة عظمى (٣٠) ودرجة صغرى (٢٠) باستجابات تتراوح من (١١: ٢٨) .

تقنين استبيان

أولاً: حساب صدق الاستبيان:

(أ) صدق المحتوى (validity content) :- للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على عدد (١١) من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة المنزل ، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين ما بين ٩١.٧٪ إلى ١٠٠٪ وقد تم إجراء بعض التعديلات لصياغة بعض العبارات، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى .

(ب) صدق الاتساق الداخلي :- - تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لاستبياني التميز الأسري و الاستقلالية الذاتية. وذلك على عينة استطلاعية عددها " ٣٠ " . وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١) معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان التميز الأسري ن=(٣٠)

م	وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري			الاستقلالية الذاتية	
	الذكاء الاجتماعى	ترشيد الاستهلاك	التواصل الاسرى	الاعتماد على النفس	الثقة بالنفس
١	٠,٥٨٤ **	٠,٥٨٥ **	٠,٦٧٩ **	٠,٨١٩ **	٠,٦٢٦ **
٢	٠,٦٧٣ **	٠,٧٢٦ **	٠,٤٣٠ **	٠,٥٣٩ **	٠,٥٩٦ **
٣	٠,٤٠٩ **	٠,٤٤٢ **	٠,٥٠٧ **	٠,٤٩٦ **	٠,٥٨٤ **
٤	٠,٦٤٠ **	٠,٤٢١ **	٠,٦٨٢ **	٠,٥٤٣ **	٠,٤٧٥ **
٥	٠,٧٢٠ **	٠,٥٦٣ **	٠,٧٣٠ **	٠,٨٢٩ **	٠,٥٨٥ **
٦	٠,٧٨٧ **	٠,٤٠٣ *	٠,٧٧٤ **	٠,٨٣٦ **	٠,٥٨٦ **
٧	٠,٧٦٥ **	٠,٨٦٥ **	٠,٥٢١ **	٠,٦٩٥ **	٠,٤٥٥ **
٨	٠,٧٠٢ **	٠,٧٣٧ **	٠,٤٦٣ **	٠,٧١٣ **	٠,٦٥٠ **
٩	٠,٦٦٨ **	٠,٦٣٧ **	٠,٧٠٩ **	٠,٥٧٥ **	٠,٤٣٧ **
١٠	٠,٣٨٩ *	٠,٥١٩ **	٠,٥٥٣ **	٠,٤١٣ *	٠,٦٧٨ **
١١	٠,٦٣٩ **	٠,٨١٧ **			
١٢	٠,٤١٥ **	٠,٧١٥ **			

يتضح من نتائج جدول (١) :- أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات وعي المقبلات على الزواج **بالتميز الأسري** والدرجة الكلية لكل بعد كانت دالة إحصائياً، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٨٩ ، ٠,٧٨٧) للذكاء الاجتماعي ، ما بين (٠,٤٠٣ ، ٠,٨٦٥) لترشيد الاستهلاك ، وما بين (٠,٤٣٠ ، ٠,٧٧٤) للتواصل الأسري. وأن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات **الاستقلالية الذاتية** والدرجة الكلية لكل محور كانت دالة إحصائياً، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٣٧ ، ٠,٦٧٨) للثقة بالنفس ، وما بين (٠,٤١٣ ، ٠,٨٣٦) للاعتماد على النفس، مما يشير إلى صدق الاستبيان ، ويسمح باستخدامه في البحث الحالي .

(ج) الصدق البنائى: يتم فيه التأكد من صدق أداة البحث باستخدام طريقة حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان والأبعاد المكونة له .

جدول(٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لاستبياني التميز الأسري والاستقلالية الذاتية ن= (٣٠)

المقياس		عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري	الذكاء الاجتماعي	١٢	٧٩٤,**	٠,٠١
	ترشيد الاستهلاك	١٢	٨٦٣, **	٠,٠١
	التواصل الاسرى	١٠	٩١٢, **	٠,٠١
الاستقلالية الذاتية	الثقة بالنفس	١٠	٨٦٣, **	٠,٠١
	الاعتماد على النفس	١٠	٩٠٩, **	٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٢) أن معاملات الارتباط لكل من أبعاد وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري و محاور الاستقلالية الذاتية كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على تجانس محاور الاستبيان والدرجة الكلية له ، مما يسمح للباحثتان باستخدامه في بحثهما .

ثانياً: حساب ثبات الاستبيان Reliability: يُقصد بالثبات "قدرة الاختبار على اعطاء نفس النتائج ، أو إعطاء نتائج متقاربة إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة " ، وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٣٠) فتاة مقبلة على الزواج تتوافر فيهم شروط عينة البحث، وتم حساب الثبات بطريقتين (حساب معامل ألفا كرونباخ - اختبار التجزئة النصفية " سبيرمان وجتمان " لحساب معامل الثبات) وذلك للتأكد من ثبات الاستبيان .

جدول (٣) قيم معامل الثبات لاستبياني التميز الأسري والاستقلالية الذاتية ن= (٣٠)

المقياس		عدد العبارات	معامل ألفا	سبيرمان	جتمان
وعي المقبلات على الزواج الأسرى	الذكاء الاجتماعي	١٢	٨٤٩,**	٨٧٤,	٨٧١,
	ترشيد الاستهلاك	١٢	٨٥١, **	٠,٨٧٨	٠,٨٧٧
	التواصل الاسرى	١٠	٨١٤, **	٠,٨٣٢	٠,٨٣١
	الإجمالي	٣٤	٠,٩٢٠	٠,٩٢١	٠,٩١٦
الاستقلالية الذاتية	الثقة بالنفس	١٠	٠,٧٥٩	٠,٨١٥	٠,٨١٤
	الاعتماد على النفس	١٠	٠,٨٥١	٠,٨٤٧	٠,٨٤٤
	الإجمالي	٢٠	٠,٨٧٥	٠,٨٦٣	٠,٨٥٦

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات ثبات ألفا ومعاملات سبيرمان وجتمان للمحاور وللإجمالي لكل من استبياني وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري والاستقلالية الذاتية مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي .

٤- البرنامج الإرشادي المُعد لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالتميز الأسري وعلاقته بالاستقلالية الذاتية (خطوات بناؤه – إجراءات تنفيذه وتقييمه) :

تم إعداد البرنامج الإرشادي الموجه للفتيات عينة البحث بناءً على النتائج التي اتضحت من استجابات عينة البحث الأساسية على الاستبيان ، حيث قامت الباحثتان بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بالبرنامج للاستفادة منها في تصميم ، وتنفيذ ، وتقييم البرنامج ، وبالمقابلات الشخصية مع الفتيات والمناقشة معهم تم التعرف على نواحي القصور لديهم للاستفادة منها في تخطيط البرنامج . وفيما يلي عرض لخطوات إعداد البرنامج :

الأهداف العامة للبرنامج :

الأهداف المعرفية : في نهاية البرنامج تكون الفتاة قادرة على أن :

- تحدد أهداف التميز الأسري .
- تذكر مفهوم التميز الأسري ، الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري ، الاستقلالية الذاتية ، الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس .
- تكتسب معلومات عن الأساليب والطرق التي تمكن من التميز الأسري.
- يحدد أهمية التميز الأسري بأبعاده (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري) ، والاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس).
- تكتسب معلومات عن مظاهر التميز الأسري ، محكات الذكاء الاجتماعي.
- يكتسب المعلومات عن كيفية تحقيق التميز الأسري ، الاستقلالية الذاتية.
- يحدد الأثار المترتبة على ضعف الثقة بالنفس ، الاعتماد على الغير .

الأهداف المهارية : في نهاية البرنامج تكون الفتاة قادرة على أن :

- تكتشف العلاقة بين التميز الأسري والاستقلالية الذاتية .
- تميز بين وسائل تحقيق التميز الأسري .
- تتدرب على كيفية التواصل الأسري الايجابي لتحقيق التميز الأسري .
- تتبع الأسس الواجب مراعاتها لترشيد الاستهلاك .
- تطبق أسس ومعايير الاستقلالية الذاتية .
- تطبق المعارف ، والمعلومات التي اكتسبها من جلسات البرنامج الارشادي لتقديم النصيحة والارشاد للأسر المحيطة به فيما يخص التميز الأسري ، وتكيفية تحقيق الاستقلالية الذاتية .

الأهداف الوجدانية : في نهاية البرنامج تكون الفتاة قادرة على أن :

- تتقبل فكرة البرنامج ، وتواظب على حضور الجلسات .

- تهتم بمتابعة شرح برنامج التوعية المقدم .
- تُقدر أهمية تطبيق الوسائل التي تؤدي إلى التميز الأسري ، والاستقلالية الذاتية.
- يعزز ويدعم وسائل تحقيق التميز الأسري .
- يهتم بتعريف أقاربه ، أصدقائه، ومعارفه بأهمية التميز الأسري وعلاقته بالاستقلالية الذاتية للفرد.

محتوى البرنامج :

تم إعداد البرنامج الارشادي الموجه للفتيات المقبلات على الزواج (عينة البحث التجريبية) بُناءً على النتائج المتحصل عليها من استجابات عينة البحث الأساسية على الاستبيانين . وتحدد محتوى البرنامج الارشادي في ٨ جلسات ارشادية بواقع جلستين بكل اسبوع ، وتراوحت مدة كل جلسة من (٦٠) دقيقة ، بين الجلستين ١٥ دقيقة راحة ، وتم توزيع جلسات البرنامج الارشادي كما هو موضح بجدول (٤) .

حساب صدق البرنامج :

لحساب صدق البرنامج تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة إدارة المنزل ، بالإضافة إلى عدد من أساتذة المناهج وطرق التدريس ، وقد بلغ عدد المحكمين (١١) محكم ، وطلب منهم الحكم على مدى مناسبة أهداف ، محتوى البرنامج ، الأدوات المستخدمة ، الوسائل التعليمية ، الأنشطة التعليمية المصاحبة للجلسة ، مدى مناسبة التقييم المستخدم مع كل جلسة ، وقد اتفق السادة المحكمين على صلاحية البرنامج ، وإمكانية استخدامه بنسبة ٩١,٧: ١٠٠ ٪ .

أساليب تقييم البرنامج :

اشتمل تقييم البرنامج على ما يلي :

تقييم قبلي (مبدئي) : باستخدام استبيان التميز الأسري، واستبيان الاستقلالية الذاتية ، بهدف الوقوف على مستوى الوعي لعينة البحث التجريبية .

تقييم مرحلي : يستمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج ، وذلك من خلال المناقشات ، وبعض الاختبارات الشفهية أثناء وفي نهاية كل جلسة .

تقييم نهائي : يتم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق الاستبيان على الفتيات عينة البحث التجريبية بعد الانتهاء من جميع جلسات البرنامج (قياس بعدي) ، وذلك لمقارنة النتائج القبلية ، والبعدية ؛ لقياس مدى التحسن الذي تم تحقيقه من تطبيق البرنامج .

معوقات تطبيق البرنامج : كان من أكثر المعوقات عند التطبيق اختيار مكان مجهز يسمح بتطبيق (الاجراءات الاحترازية في ظل وجود فيروس كورونا) لتحقيق التباعد الاجتماعي ، وتم اختيار أحد مدرجات كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة ، حيث كان المدرج ، مجهز بشاشة عرض وميكرفون وسماعات ، ومتسع بدرجة تسمح بتطبيق كافة الاجراءات الاحترازية

صور من عروض الجلسات :

الأسرة

- اول جماعة اجتماعية تسعى لتحقيق هدف مشترك قد يكون ماديا أو معنويا
- هى المجال الأول للتعاون ولكافة العمليات الاجتماعية الأخرى(التكيف --- التنافس---- الصراع)

أبعاد التميز الأسري

- الذكاء الاجتماعي
- ترشيد الاستهلاك
- التواصل الأسري

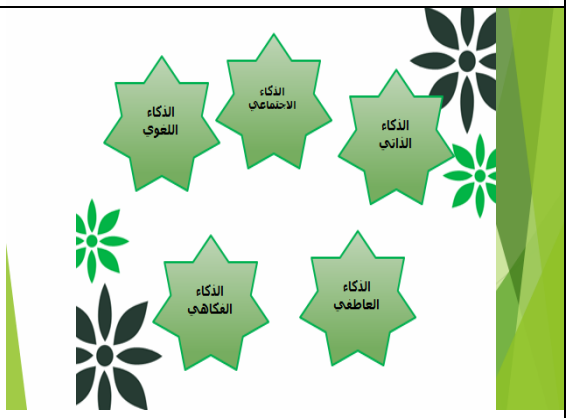

الذكاء الاجتماعي

القدرة على ملاحظة الفروق بين الأشخاص في أمزجتهم وطبائعهم وقدراتهم وأنماطهم الشخصية وينضح في:
الفراسة: استنباط ما يدور في دخيلة الفرد من خلال قرائن خارجية.
الحصافة: ملائمة الفعل التواصلي للمستقبل والسياق والأهداف.
الكياسة: الدماثة واللطف والتهذيب والاحترام

ترشيد الاستهلاك

- ترشيد الاستهلاك :

هو استخدام الموارد المتاحة بالشكل الأمثل من خلال الاعتماد على تقنيات وإجراءات محدودة دون إلحاق الأذى بإنتاجية الأفراد وراحتهم حيث أن الترشيد في استهلاك هذه الموارد لا يعنى منع استخدامها بل استخدامها بكفاءة عالية للحد من هدرها .

هو حسن استغلال الموارد المتاحة سواء كانت تلك الموارد المرتبطة بالطعام أو الملبس أو المسكن مع عدم الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها بقدر المستطاع .

إذن مفهوم التواصل:هو:-

هو نشاط إنساني الغرض منه تبادل المعلومات والأفكار بين كل من المرسل والمستقبل.

القواعد المرتبطة بفن التعامل مع الأخرين:-

١. قدر الشخص.
٢. اظهرا اهتماما حقيقيا للشخص.
٣. اظهار الحب.
٤. حدث الأخرين بمجال اهتمامهم.
٥. أحسن لمن تتعامل معهم.

بنـــاء الثقـــة بالنفس

تعريف الثقة بالنفس :

- احترام الذات والشعور بالإيجابية والقدرة على الفعل .
- شعور بالارتياح والاطمئنان والقدرة على تحقيق الأهداف .

- الاستقلالية (Independence):-
- هي سلوك ايجابي يجعل الفرد يعتمد على نفسه ويتخذ قراراته ، ويتحمل المسؤولية في المواقف الاجتماعية، وهي سمة تمثل استعدادات شخصية تظهر على شكل سلوك استقلالي يتفرد به الفرد ويميزه عن غيره في كفايته الذاتية واتخاذ قراراته ويمتلك سلوكاً ايجابياً وحرية في الرأي والاختيار والتعبير.
- تعد الاستقلالية من السمات الرئيسة في شخصية الفرد لأنها تشكل مجموعة من الصفات الخلاقة كالشجاعة والأقدام والجراءة والصبر والمجازفة، إذ أن الاستقلالية تعد قيمة اجتماعية عليا يشجع عليها المجتمع ويحاولون تنميتها، وقد لاقى مفهوم الاستقلالية اهتمام العلوم الاجتماعية لأنه احد قيمه العليا واهتمام السياسيين لأنه يمثل قوة الفكر في مواجهة الأفكار المضادة والتبعية
- وأن يكتسب الفرد الاستقلالية أو يعتمد على النفس فهو أمر مهم جداً في تطوير نموه وهذا الاستقلال أو الاعتماد على النفس مكتسب يتغير في طبيعته مع مراحل نمو الفرد.

✓ إن الثقة بالنفس لا تغيرك عملياً ولا تجذر العادات الإيجابية في نفسك.
✓ المطلوب هو التفاعل والتنفيذ، لا غير.
✓ لابد لك أن تعوّد نفسك على السلوكيات الحسنة مثل الثقة بالنفس

الإعتماد على النفس و تحمل المسؤولية

الإعتماد على النفس

كن لنفسك
كل شيء
self-reliance

سادساً: النتائج والمناقشة

أولا: وصف عينة البحث الأساسية

أ. وصف العينة وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للفتيات المقبلات على الزواج :

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً لخصائصهن الاجتماعية والاقتصادية ن = (٢٤٧)

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
السكن	ريف	١١٧	٤٧.٤	عمل الأم	تعمل	١٢١	٤٩.٠
	حضر	١٣٠	٥٢.٦		لا تعمل	١٢٦	٥١.٠
	الإجمالي	٢٤٧	١٠٠		الإجمالي	٢٤٧	١٠٠
البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
حجم الأسرة	منخفض من (٤ أفراد فأقل)	٧١	٢٨.٧	المستوي التعليمي الأم	مستوى تعليمي منخفض (دبلوم وما يعادلها)	٦٧	٢٧.١
	متوسط من (٥- ٦أفراد)	٨٣	٣٣.٦		مستوى تعليمي متوسط معاهد وما يعادلها	٩٨	٣٩.٧
	مرتفع من (٧أفراد فأكثر)	٩٣	٣٧.٧		مستوى تعليمي مرتفع (جامعي – فوق الجامعي)	٨٢	٣٣.٢
	الإجمالي	٢٤٧	١٠٠		الاجمالى	٢٤٧	١٠٠
البيان	الفئة	العدد	%				
مستوى الدخل الشهري للأسرة	منخفض<٣٥٠٠ جنية	٨٤	٣٢.٠				
	متوسط من ٣٥٠٠ - أقل من ٧٠٠٠ جنية	٦٨	٤١.٧				
	مرتفع من ٧٠٠٠ جنيه فأكثر	٩٥	٢٦.٣				
	الاجمالى	٢٤٧	١٠٠				

يتضح من نتائج جدول(٥) ارتفاع نسب المقبلات على الزواج ساكنات الحضر عن ساكنات الريف فكانت نسبة ساكنات الحضر (٥٢,٦٪) و ساكنات الريف (٤٧,٤٪) ، وتقاربت نسبة الفتيات المقبلات على الزواج العاملات وغير العاملات فجاءت نسبة العاملات (٤٩,٠٪) وجاءت نسبة غير العاملات (٥١,٠٪)، وجاء حجم الأسرة المنخفض(٤ أفراد فأقل) بنسبة (**٢٨,٧** ٪) ، ثم المتوسط(٥ - ٦أفراد) فجاءت بنسبة (٣٣,٦ ٪) ،ثم المرتفع (٧أفراد فأكثر) بنسبة (٣٧,٧ ٪). وجاءت نسبة مستوى تعليم الأم الأكبر للتعليم المتوسط (معاهد وما يعادلها) فجاءت بنسبة(٣٩,٧ ٪) ثم التعليم الجامعي وفوق الجامعي بنسبة(٣٣,٢)تلى ذلك التعليم المنخفض بنسبة(٢٧,١٪). وجاء الدخل الشهري المتوسط لأسر المقبلات على الزواج بنسبة (٤١,٧ ٪) ثم تلى ذلك الدخل المنخفض بنسبة (٣٢,٠ ٪) ، ثم الدخل المرتفع بنسبة (٢٦,٣ ٪) .

ب: نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات على أدوات البحث :-

١- استبيان التميز الأسري :- من خلال القراءة الصغرى والكبرى تم ايجاد المدى ، طول الفئة ومن ثم أمكن حساب المستويات (المنخفضة – المتوسطة – المرتفعة) وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان التميز الأسري بأبعاده الثلاثة

البيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
الذكاء الاجتماعي	١٣	٣٣	٢٠	٧	١٣ : ١٩	٢٠ :٢٦	٢٧ : ٣٣
ترشيد الاستهلاك	١٤	٣١	١٧	٦	١٤ : ١٩	٢٠ : ٢٥	٢٦ : ٣١
التواصل الأسري	١٢	٢٩	١٧	٦	١٢ :١٧	١٨ :٢٣	٢٤ :٢٩
إجمالي الاستبيان	٤١	٨٨	٤٨	١٦	٤١ : ٥٦	٥٧ :٧٢	٧٣ : ٨٨

وصف استجابات أفراد العينة على استبيان التميز الأسري

جدول (٧) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات الذكاء الاجتماعي ن=(٢٤٧)

م	العبارة		نعم	أحياناً	لا	كا٢
١	أحترم مشاعر الآخرين السلبية تجاهي.	العدد	١٠٩	٨٩	٤٩	٢٢,٦٧**
		٪	٤٤,١	٣٦,٠	١٩,٨	
٢	أجد صعوبة في فهم لغة جسد الآخرين.	العدد	١٠٠	١١٧	٣٠	٥١,٦٥**
		٪	٤٠,٥	٤٧,٤	١٢,١	
٣	أتفهم مشاعر الآخرين أثناء تعاملهم معي.	العدد	١١٠	٧٦	٦١	١٥,٣١**
		٪	٤٤,٥	٣٠,٨	٢٤,٧	
٤	أتواضع عند التعامل مع الآخرين.	العدد	١١٤	٧٣	٦٠	١٩,٣٠**
		٪	٤٦,٢	٢٩,٦	٢٤,٣	
٥	يصعب علي التكيف مع أي موقف اجتماعي أمر به .	العدد	٨٤	١٣٠	٣٣	٥٧,١٩**
		٪	٣٤,٠	٥٢,٦	١٣,٤	
٦	أتوتر من الاختلاط و التعامل مع الأشخاص الجدد.	العدد	١٠١	١٢١	٢٥	٦٢,٣٢**
		٪	٤٠,٩	٤٩,٠	١٠,١	
٧	أمتلك لغة الحوار الجيد مع الآخرين.	العدد	٤٥	٨٩	١١٣	٢٨,٨٩**
		٪	١٨,٢	٣٦,٠	٤٥,٧	
٨	أتفاعل بإيجابية مع الافراد المحيطين بي.	العدد	٦٢	١٠٥	٨٠	١١,٣٣**
		٪	٢٥,١	٤٢,٥	٣٢,٤	
٩	أتفهم المشكلات الاجتماعية المختلفة في عصرنا الحالي.	العدد	٥٣	٦٢	١٣٢	٤٥,٤٣**
		٪	٢١,٥	٢٥,١	٥٣,٤	
١٠	أميز بين الانفعالات الايجابية والانفعالات السلبية جيداً.	العدد	٤٢	٨٢	١٢٣	٣٩,٨٥**
		٪	١٧,٠	٣٣,٢	٤٩,٨	
١١	أتجنب مساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم التي يمرون بها .	العدد	٧٨	١١٤	٥٥	٢١,٤٨**
		٪	٣١,٦	٤٦,٢	٢٢,٣	
١٢	أتفاجأ بردود فعل الآخرين على ما أقوم به من تصرفات .	العدد	٥٣	٧٢	١٢٢	٣٠,٨٦**
		٪	٢١,٥	٢٩,١	٤٩,٤	

* دالة عند مستوي (٠,٠٥) ** دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من جدول (٧) أن جميع العبارات دالة حيث كانت كا ٢ دالة عند مستوى(٠,٠١) والتي تعبر عن وعي المقبلات على الزواج بالذكاء الاجتماعي ،فقد جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات أرقام (١، ٣، ٤) **بنعم** لتدل على أن الغالبية العظمى من المقبلات على الزواج تحترم وتفهم مشاعر الآخرين عند التعامل معهم وان كانت مشاعهم سلبية تجاهها، كما أنهن يتواضعن عند التعامل مع الآخرين. وجاءت العبارات أرقام (٢، ٥، ٦، ٨، ١١) **بأحياناً** لتدل ان الغالبية العظمى من المقبلات على الزواج أحيانا يجدن صعوبة في فهم لغة جسد الآخرين، وأحياناً يصعب عليهن التكيف مع المواقف الاجتماعية و يتوترن من الاختلاط و التعامل مع الأشخاص الجدد، كما أنهن أحياناً يتفاعلن بإيجابية مع الأفراد المحيطين بهن و أحياناً يتجنبن مشاركة الآخرين في حل مشكلاتهم .وجاءت العبارات أرقام (٧، ٩، ١٠، ١٢) **بلا** لتدل على أن الغالبية العظمى من العينة لا يمتلكن لغة الحوار الجيد ولا يتفهمن الكثير من المشكلات الاجتماعية المعاصرة ، ولا يميزن بين الانفعالات الايجابية والسلبية الصادرة عن الآخرين، كما أنهن لا يتفاجأن بردود فعل الآخرين على ما يقمن به من تصرفات .

جدول (٨) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات ترشيد الاستهلاك ن= (٢٤٧)

م	العبارة		نعم	أحياناً	لا	كا٢
١	اعتمد على طرق الانارة الطبيعية أثناء النهار	العدد	٥٦	١٢٣	٦٨	٣١,٠٠ ❖❖
		٪	٢٢,٧	٤٩,٨	٢٧,٥	
٢	أترك الأجهزة الكهربائية مفتوحة كالتلفاز والحاسوب عند عدم الحاجة إليهم .	العدد	٩٥	١١١	٤١	٣٢,٦٨ ❖❖
		٪	٣٨,٥	٤٤,٩	١٦,٦	
٣	أفتح مصادر المياه عند الحاجة الفعلية لها وأغلقها فور الانتهاء من الاستخدام .	العدد	٢٣	٧٠	١٥٤	١٠٦,٩٩ ❖❖
		٪	٩,٣	٢٨,٣	٦٢,٣	
٤	أقلص مدة الاستحمام قدر المستطاع .	العدد	٥٦	٧٠	١٢١	٢٨,٤٣ ❖❖
		٪	٢٢,٧	٢٨,٣	٤٩,٠	
٥	أشتري أي سلعة تلفت انتباهي سواء في حاجة إليها أم لا	العدد	١٧١	٤٠	٣٦	١٤٣,٣٣ ❖❖
		٪	٦٩,٢	١٦,٢	١٤,٦	
٦	لا أبالي بتحديد قائمة بالمشتريات قبل الشراء .	العدد	١٣٤	٧١	٤٢	٥٣,٧٤ ❖❖
		٪	٥٤,٣	٢٨,٧	١٧,٠	
٧	أحدد المبلغ الذي يمكن إنفاقه قبل الشراء	العدد	٣٢	٨٧	١٢٨	٥٦,٣٦ ❖❖
		٪	١٣,٠	٣٥,٢	٥١,٨	
٨	أهمل عملية تخزين الطعام بطرق الصحيحة	العدد	١١٦	٨١	٥٠	٢٦,٤٩ ❖❖
		٪	٤٧,٠	٣٢,٨	٢٠,٢	
٩	أقوم بطهي كميات كبيرة من الطعام دون داعي لذلك .	العدد	١٣١	٨٦	٣٠	٦٢,١٩ ❖❖
		٪	٥٣,٠	٣٤,٨	١٢,١	
١٠	استخدم الطعام قبل انتهاء صلاحيته .	العدد	٩٩	٩٠	٥٨	١١,٢٨ ❖❖
		٪	٤٠,١	٣٦,٤	٢٣,٥	
١١	أشتري الملابس في نهاية الموسم لوجود تخفيضات عليه .	العدد	٤١	٣٨	١٦٨	١٣٣,٧٦ ❖❖
		٪	١٦,٦	١٥,٤	٦٨,٠	
١٢	أتجنب شراء ملابس جديدة إذا كنت أمتلك ما يكفي احتياجاتي .	العدد	٩٨	٩٩	٥٠	١٩,٠٥ ❖❖
		٪	٣٩,٧	٤٠,١	٢٠,٢	

❖ دالة عند مستوي (٠,٠٥) ❖❖ دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من جدول (٨) أن جميع العبارات دالة حيث كانت كا ٢ دالة عند مستوى(٠,٠١) والتي تعبر عن وعي المقبلات على الزواج بترشيد الاستهلاك ،فقد جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات أرقام (٥، ٦، ٨، ٩، ١٠) **بنعم** لتدل على أن الغالبية العظمى من المقبلات على الزواج تقوم بشراء أي سلعة تلفت انتباها سواء في حاجة إليها أم لا، كما أنهن لا يهتمون بتحديد قائمة بالمشتريات قبل الشراء، كما لوحظ أنهن منخفضي في مستوى ترشيد الغذاء فوجد أنهن يهملن عملية تخزين الطعام بطرق الصحيحة ويقمن بطهي كميات كبيرة من الطعام بدون داعي. إلا أنهن يستخدم الطعام قبل انتهاء صلاحيته. وجاءت العبارات أرقام (١، ٢، ١٢) **بأحياناً** لتدل ان الغالبية العظمى من المقبلات على الزواج أحياناً يعتمدن على طرق الانارة الطبيعية أثناء النهار، وأحياناً يتركن الأجهزة الكهربائية مفتوحة كالتلفاز والحاسوب عند عدم الحاجة إليهم. كما أنهن أحياناً يتجنبن شراء الملابس الجديدة إذا كن ليس بحاجه لها. وجاءت العبارات أرقام (٣، ٤، ٧، ١١) **بلا** لتدل على أن الغالبية العظمى من العينة تسرف في استعمال المياه دون ترشيد ،ولا يحددن مبلغ معين لإنفاقه قبل عملية الشراء ،ولا يهتمن بالتخفيضات في نهاية الموسم لشراء الملابس التي يرغبنها .

جدول (٩) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات التواصل الأسري ن= (٢٤٧)

م	العبارة		نعم	أحياناً	لا	كا٢
١	يسألني أفراد أسرتي عن وجهة نظري في كل مشكلة تتعرض لها .	العدد	٣٤	٨٢	١٣١	٥٧,١٤ ❖❖
		٪	١٣,٨	٣٣,٢	٥٣,٠	
٢	أتبادل الآراء ووجهات النظر مع أسرتي .	العدد	٣٩	١٤٠	٦٨	٦٥,٦٩ ❖❖
		٪	١٥,٨	٥٦,٧	٢٧,٥	
٣	أشعر بالضيق عند الحديث مع أفراد أسرتي	العدد	٩٠	١١٧	٤٠	٣٧,٠٨ ❖❖
		٪	٣٦,٤	٤٧,٤	١٦,٢	
٤	يحبطني والدي عند التعبير عن مشاعري.	العدد	١٠٠	١٠٨	٣٩	٣٤,٦٠ ❖❖
		٪	٤٠,٥	٤٣,٧	١٥,٨	
٥	يتجنب أفراد أسرتي الاستماع إلى أرائي .	العدد	١٢١	٧٠	٥٦	٢٨,٤٣ ❖❖
		٪	٤٩,٠	٢٨,٣	٢٢,٧	
٦	أتحدث مع أفراد أسرتي حول خططي المستقبلية	العدد	٥٣	٥٤	١٤٠	٦٠,٥٩ ❖❖
		٪	٢١,٥	٢١,٩	٥٦,٧	
٧	نتبادل الحديث كأسرة حول الأمور التي قمنا بها خلال اليوم .	العدد	٥٥	٧٤	١١٨	٢٥,٣٧ ❖❖
		٪	٢٢,٣	٣٠,٠	٤٧,٨	
٨	يدور بيني وبين أفراد أسرتي محادثات مريحة وطويلة .	العدد	٧٢	٥٦	١١٩	٢٦,٠٥ ❖❖
		٪	٢٩,١	٢٢,٧	٤٨,٢	
٩	أنزعج إذا اختلف رأيي عن آراء أفراد أسرتي .	العدد	٣٨	١٢٤	٨٥	٤٥,٠٥ ❖❖
		٪	١٥,٤	٥٠,٢	٣٤,٤	
١٠	يتوقع مني أفراد أسرتي الطاعة دون نقاش	العدد	٤٩	١٢٨	٧٠	٤٠,٦٧٢ ❖❖
		٪	١٩,٨	٥١,٨	٢٨,٣	

* دالة عند مستوي (٠,٠٥) ❖❖ دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من جدول (٩) أن جميع العبارات دالة حيث كانت كا ٢ دالة عند مستوى(٠,٠١) والتي تعبر عن وعي المقبلات على الزواج بالتواصل الأسري ،فقد جاءت استجابات عينة الدراسة على العبارة رقم (٥) بنعم لتدل على أن الغالبية العظمى من المقبلات على الزواج يتجنب أفراد أسرتها الاستماع إلى أراءها. وجاءت العبارات أرقام (٢، ٣، ٤، ٩، ١٠) بأحياناً لتدل ان الغالبية العظمى من المقبلات على الزواج أحياناً يتبادلن الآراء ووجهات النظر مع أسرهن، وأحياناً يشعرن بالضيق عند الحديث مع أفراد الأسرة ، كما أنهن أحياناً يحبطن عند التعبير عن مشاعرهن من قبا الوالدين ، وأحياناً ينزعجن إذا اختلف رأيهن عن آراء أفراد الأسرة ،وأحياناً يتوقع منهن أفراد أسرهن الطاعة دون نقاش. وجاءت العبارات أرقام (١، ٦، ٧، ٨) بلا لتدل على أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لا يوجد لغة تواصل بينهن و بين أسرهن حيث لا يسألها أفراد أسرتها عن وجهة نظرها في إيجاد حلول لمشكلاتهم الأسرية ، ولا تتحدث معهم حول خططها المستقبلية ،ولا نتبادل الحديث معهم حول الأمور التي تقوم بها خلال اليوم ، مما لا يجعل هناك محادثات مريحة وطويلة بينها وبين أفراد أسرتها .

جدول (١٠) المستويات والنسب الترجيحية للأوزان النسبية للتميز الأسرى

المحاور	المستوى	العدد	٪	الوسط الحسابي	النسب الترجيحية للوزن النسبي	الترتيب
الذكاء الاجتماعي	منخفض (١٣: ١٩)	٩٦	٣٨,٩	٢٢,٤٩	٦٢,٥٪	الأول
	متوسط (٢٠: ٢٦)	٨٨	٣٥,٦			
	مرتفع (٢٧: ٣٣)	٦٣	٢٥,٥			
	المجموع	٢٤٧	١٠٠			
ترشيد الاستهلاك	منخفض (١٤: ١٩)	١٣٨	٥٥,٩	٢٠,٨٠	٥٧,٨٪	الثالث
	متوسط (٢٠: ٢٥)	٦٧	٢٧,١			
	مرتفع (٢٦: ٣١)	٤٢	١٧,٠			
	المجموع	٢٤٧	١٠٠			
التواصل الأسرى	منخفض (١٢:١٧)	١٢٩	٥٢,٢	١٨,٢٦	٦٠,٩٪	الثاني
	متوسط (١٨:٢٣)	٧٩	٣٢,٠			
	مرتفع (٢٤:٢٩)	٣٩	١٥,٨			
	المجموع	٢٤٧	١٠٠			
إجمالي التميز الأسري	منخفض (٤١: ٥٦)	١١٥	٤٦,٦			
	متوسط (٥٧:٧٢)	٨١	٣٢,٨			
	مرتفع (٧٣: ٨٨)	٥١	٢٠,٦			
	المجموع	٢٤٧	١٠٠			

يتضح من جدول (١٠) أن المستوى المنخفض لإجمالي التميز الأسري جاء في المقدمة بنسبة ٤٦,٦٪ تلاه المستوى المتوسط والذى جاء بنسبة ٣٢,٨٪ ثم المستوى المرتفع بنسبة ٢٠,٦٪ .كما اتضح أن النسب الترجيحية للأوزان النسبية للذكاء الاجتماعي جاء في المركز الأول بنسبة ٦٢,٥٪ ، تلى ذلك التواصل الاجتماعي في المركز الثاني بنسبة ٦٠,٩٪ ، ثم في المركز الثالث ترشيد الاستهلاك بنسبة٥٧,٨٪

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن الفتاة في هذه المرحلة العمرية لابد وأن يكون لديها ذكاء اجتماعي سواء كان لديها معرفة وخبرة علمية بهذا النوع من الذكاء أم لا ويرجع ذلك بسبب التعاملات التي مرت بها خلال مراحل تعليمها المختلفة وتعاملها مع زملائها خلال سنوات الدراسة ومع فئة من المدرسين والمدرسات ، بالإضافة لأساتذة الجامعة في حال كانت الفتاة من ذوات التعليم الجامعي ، كل هؤلاء هم في الأصل كفاءات علمية متميزة ومن خلال التعامل معهم تمتلك الفتاة قدراً كبيراً من القدرة على حسن التصرف وفهم الآخرين وتتعلم كيفية التصرف تجاه ردود فعل الآخرين بطريقة سليمة .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **سهى طارق ، فدوى عبد الله (٢٠٢١ : ٥٢٠)** والتي أشارت لتمتع طلاب الجامعة ومن هم في هذه الفئة السنية بقدر عال من الذكاء الاجتماعي .ولكنها تختلف مع دراسة **عبد الناصر الجراح ، وائل عاصلة (٢٠١٦)** والتي أشارت لانخفاض مستوى الذكاء الاجتماعي لهذه الفئة العمرية .

٢- **استبيان الاستقلالية الذاتية:-** من خلال القراءة الصغرى والكبرى تم ايجاد المدى ، طول الفئة ومن ثم أمكن حساب المستويات (المنخفضة – المتوسطة – المرتفعة)وجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان الاستقلالية الذاتية بمحوريه

البيان / محوري الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
الثقة بالنفس	١٢	٢٩	١٧	٦	١٢: ١٧	١٨ : ٢٣	٢٤: ٢٩
الاعتماد على النفس	١١	٢٨	١٧	٦	١١: ١٦	١٧:٢٢	٢٣: ٢٨
المجموع الكلي للاستبيان	٢٤	٥٦	٣٢	١١	٢٤ : ٣٤	٣٥: ٤٥	٤٦: ٥٦

وصف استجابات أفراد العينة على استبيان التميز الأسري

جدول (١٢) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات الثقة بالنفس ن=(٢٤٧)

م	العبارة		نعم	أحياناً	لا	كا٢
١	أطلب كثيراً مساعدة من أفراد أسرتي في معظم الأعمال التي أقوم بها	العدد	١٣٣	٤٦	٦٨	٤٩,٧١**
		٪	٥٣,٨	١٨,٦	٢٧,٥	
٢	أقوم بترتيب حجرتي يومياً بنفسي .	العدد	٦٤	٨٠	١٠٣	٩,٣٤*
		٪	٢٥,٩	٣٢,٤	٤١,٧	
٣	اعتمد على أبواي في شراء احتياجاتي.	العدد	٣٦	١٥٨	٥٣	١٠٦,٠٧**
		٪	١٤,٦	٦٤,٠	٢١,٥	
٤	عندما أكلف بأي عمل أبذل فيه قصارى جهدي .	العدد	٥٧	٧٤	١١٦	٢٢,٤١**
		٪	٢٣,١	٣٠,٠	٤٧,٠	
٥	أشارك في القيام بالأعمال المنزلية	العدد	٧٥	١٠٨	٦٤	١٢,٧٤**
		٪	٣٠,٤	٤٣,٧	٢٥,٩	
٦	أخدم نفسي بنفسي	العدد	٧١	١٢٦	٥٠	٣٧,٤٢**
		٪	٢٨,٧	٥١,٠	٢٠,٢	
٧	أقوم بشراء كل ما احتاج إليه بنفسي	العدد	١٠٠	١٠٦	٤١	٣١,٣٤**
		٪	٤٠,٥	٤٢,٩	١٦,٦	
٨	اعتمد على نفسي في مذاكرتي وواجباتي	العدد	٤١	١١٤	٩٢	٣٤,٠٧**
		٪	١٦,٦	٤٦,٢	٣٧,٢	
٩	أكرر المحاولة أكثر من مرة عندما يصعب علي القيام بعمل ما	العدد	٤٧	٨٣	١١٧	٢٩,٧٧**
		٪	١٩,٠	٣٣,٦	٤٧,٤	
١٠	أشعر بخطئي عندما أهمل في آداء مهامي المنزلية .	العدد	٤٠	١٣٦	٧١	٥٨,٣١**
		٪	١٦,٢	٥٥,١	٢٨,٧	

* دالة عند مستوي (٠.٠٥) ** دالة عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٢) أن جميع العبارات دالة حيث كانت كا ٢ دالة عند مستوى(٠,٠١، ٠,٠٥) والتي تعبر عن وعي المقبلات على الزواج بالثقة في النفس ،فقد جاءت استجابات عينة الدراسة على العبارة رقم (١) **بنعم** لتدل على أن الغالبية العظمى من المقبلات على الزواج تطلب المساعدة من أفراد أسرتها في معظم الأعمال التي تقوم بها. وجاءت العبارات أرقام (٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠) **بأحياناً** لتدل ان الغالبية العظمى من المقبلات على الزواج أحياناً تعتمد على والديها في شراء احتياجاتها ،وأحياناً تشتريها بنفسها ، كما أنها أحياناً تشارك في الأعمال المنزلية ، وأحياناً تشعر بخطئها عند اهمال القيام بهذه المهام . وأحياناً تخدم نفسها بنفسها ، وأحياناً تعتمد على نفسها في مذاكرتها و أداء واجباتها .وجاءت العبارات أرقام (٢، ٤، ٩) **بلا** لتدل على أن الغالبية العظمى من العينة **لا** تقوم بترتيب حجرتها بنفسها ، ولا تبذل قصارى جهدها في أي عمل تكلف به، ولا تعيد المحاولة عندما يصعب عليها أداء عمل ما .

جدول (١٣) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات الاعتماد على النفس ن =(٢٤٧)

م	العبارة		نعم	أحياناً	لا	كا٢
١	أخاف من التحدث مع أساتذتي في الجامعة	العدد	٨٤	١٣٤	٢٩	٦٧,٠٠ **
		٪	٣٤,٠	٥٤,٣	١١,٧	
٢	لدي ثقة عالية في الاعتماد على نفسي .	العدد	٣٢	٩٤	١٢١	٥٠,٥٨ **
		٪	١٣,٠٪	٣٨,١	٤٩,٠	
٣	أتجنب التحدث مع أفراد أسرتي في أي موضوع	العدد	٦٥	٨٠	١٠٢	٨,٤١ *
		٪	٢٦,٣	٣٢,٤	٤١,٣	
٤	أشعر بأنني أحقق ذاتي	العدد	٣٠	١٢٧	٩٠	٥٨,٢١ **
		٪	١٢,١	٥١,٤	٣٦,٤	
٥	أتقبل نقد الآخرين لي .	العدد	٢٤	٦٧	١٥٦	١١٠,١٠ **
		٪	٩,٧	٢٧,١	٦٣,٢	
٦	أختار كلمات مناسبة عند التحدث عن أي موضوع .	العدد	٣١	١٠٩	١٠٧	٤٨,٠٣ **
		٪	١٢,٦	٤٤,١	٤٣,٣	
٧	أجد صعوبة في اتخذ قرارات شجاعة في المواقف الصعبة .	العدد	٤١	١٢٨	٧٨	٤٦,٣١ **
		٪	١٦,٦٪	٥١,٨	٣١,٦	
٨	أنا دائم الابتسامة .	العدد	٥٥	١١٥	٧٧	٢٢,٣٨ **
		٪	٢٢,٣	٤٦,٦	٣١,٢	
٩	أشعر بأهميتي بين أفراد أسرتي .	العدد	٣٧	١٢٥	٨٥	٤٧,١٦ **
		٪	١٥,٠	٥٠,٦	٣٤,٤	
١٠	أعبر عن رأيي بصراحة حتى لو كان مختلف مع الآخرين .	العدد	٣٢	٩١	١٢٤	٥٢,٧٧ **
		٪	١٣,٠	٣٦,٨	٥٠,٢	

* دالة عند مستوي (٠.٠٥) ** دالة عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٣) أن جميع العبارات دالة حيث كانت كا ٢ دالة عند مستوى(٠,٠١، ٠,٠٥) والتي تعبر عن وعي المقبلات على الزواج بالاعتماد على النفس ،فقد جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات أرقام (١، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩) **بأحياناً** لتدل ان الغالبية العظمى من المقبلات على الزواج أحياناً تخاف من التحدث مع أساتذتها في الجامعة ، وأحياناً تشعر بأنها تحقق ذاتها، وتختار أحياناً كلمات مناسبة عند التحدث ،كما أنها ليست باستمرار دائمة الابتسامة بل أحياناً، وأحياناً يصعب عليها اتخذ قرارات شجاعة في المواقف الصعبة، وأحياناً تشعر بأهميتها داخل الأسرة. وجاءت العبارات أرقام (٢، ٣، ٥، ١٠) **بلا** لتدل على أن الغالبية العظمى من العينة ليس لديها ثقة بالاعتماد على نفسها، كما أنها لديها القدرة في التحدث مع أفراد أسرتها في أي موضوع، كما أنها لا تتقبل نقد الآخرين لها ،كما أنها تخشى التعبير عن رأيها بصراحة ليكون مناقضاً لآراء الآخرين .

جدول (١٤) المستويات والنسب الترجيحية للأوزان النسبية للاستقلالية الذاتية

المحاور	المستوى	العدد	٪	المتوسط الحسابي	النسب الترجيحية للوزن النسبي	الترتيب
الثقة بالنفس	منخفض (١٢: ١٧)	١٣٢	٥٣,٤	١٨,٦٨	٦٢,٣٪	الاول
	متوسط (١٨ : ٢٣)	٦٣	٢٥,٥			
	مرتفع (٢٤: ٢٩)	٥٢	٢١,١			
	المجموع	٢٤٧	١٠٠			
الاعتماد على النفس	منخفض (١١: ١٦)	١٤٢	٥٧,٥	١٧,٦٨	٥٨,٩٪	الثاني
	متوسط ٢٢:١٧)	٦٧	٢٧,١			
	مرتفع(٢٣: ٢٨)	٣٨	١٥,٤			
	المجموع	٢٤٧	١٠٠			
إجمالي الاستقلالية الذاتية	منخفض (٢٤ : ٣٤)	١٢٢	٤٩,٤			
	متوسط (٣٥: ٤٥)	٨٤	٣٤,٠			
	مرتفع (٤٦: ٥٦)	٤١	١٦,٦			
	المجموع	٢٤٧	١٠٠			

يتضح من جدول (١٤) أن المستوى المنخفض لإجمالي الاستقلالية الذاتية جاء في المقدمة بنسبة ٤٩,٩٪ تلاه المستوى المتوسط والذى جاء بنسبة ٣٤,٠٪ ثم المستوى المرتفع بنسبة ١٦,٦٪ .كما اتضح أن النسب الترجيحية للأوزان النسبية للثقة بالنفس جاء في المركز الأول بنسبة ٦٢,٣٪ ، تلى ذلك الاعتماد على النفس في المركز الثاني بنسبة ٥٨,٩٪ .وتفسر الباحثتان هذه النتيجة للتباين في البيئة وأسلوب تعامل الآباء مع الفتيات في هذه المرحلة العمرية والذي يتراوح بين التسلط والتساهل ، كما تحاول الفتاة في هذه المرحلة التحرر من سلطة الوالدين والاعتماد على النفس ولكن خوف الوالدين على أبنائهم وخاصة الفتيات يقلل من اعتمادهن على انفسهن في كثير من المواقف ن وضعف الثقة بالنفس .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **وفاء شاكر ومحمود محمود (٢٠١١: ٣٩٧)** والتي اوضحت المستوى المنخفض من الاستقلالية الذاتية لهذه الفئة العمرية .ولكنها تختلف مع دراسة كل من **Arias,X(2015: 37)** ، **محمد صالح وشذى عبد الباقي (٢٠١٧ : ١٠٨)** حيث أوضحا أن مستوى الاستقلال الذاتي لهذه الفئة العمرية كان متوسطاً .

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث:

الفرض الأول:. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة (الذكاء الاجتماعي، ترشيد الاستهلاك، التواصل الأسري)، والاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس، الاعتماد على النفس).وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Correlation Pearson بين المتغيرات الخاصة بالبحث .

جدول (١٥) معامل الارتباط بين وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة والاستقلالية الذاتية بمحوريها ن= (٢٤٧)

المتغيرات	الذكاء الاجتماعي	ترشيد الاستهلاك	التواصل الاسرى	الإجمالي
الثقة بالنفس	٠,٦٠٠ **	٠,٤٧٧ **	٠,٥٢٢ **	٠,٦٦٣ **
الاعتماد على النفس	٠,٤٤٧ **	٠,٤٤٠ **	٠,٦٣٩ **	٠,٦٣٠ **
الإجمالي	٠,٦٢٤ **	٠,٥٤٤ **	٠,٦٨٢ **	٠,٧٦٦ **

* دالة عند مستوي (٠,٠٥) ** دالة عند مستوي (٠,٠١)

- **يتضح من نتائج جدول (١٥)** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات عينة البحث في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري (الذكاء الاجتماعي) و الاستقلالية الذاتية (الثقة بالنفس، الاعتماد على النفس).و الإجمالي. وترى الباحثتان أن هذه النتيجة منطقية فكلما زاد ذكاء الفتاة الاجتماعي ذادت معها القدرة على الاستقلال الذاتي من حيث الثقة بالنفس والاعتماد على النفس في شتى نواحي حياتها ، ويتفق ذلك مع ما أوضحه **زكريا أحمد وآخرون (٢٠٢١ : ٣٣٥)** من أن الذكاء الاجتماعي يعتبر مؤشراً واضحاً على مدى نجاح الفرد ، ومحفزاً لطاقات الأفراد الابداعية التي تعود على الأسرة والمجتمع وعلى الفرد ذاته بالنفع والفائدة وبالتالي يعمل على زيادة الاستقلالية الذاتية للفرد .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات عينة البحث في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري(ترشيد الاستهلاك) والاستقلالية الذاتية (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس).)الإجمالي وترى الباحثتان أن هذه النتيجة منطقية فكلما زادت قدرة الفتاة على ترشيد الاستهلاك والتحكم في استهلاكها من الموارد المتاحة أدى ذلك لزيادة ثقتها بنفسها واعتمادها على النفس وبالتالي زاد اجمالي الاستقلال الذاتي لديها .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات عينة البحث في إجمالي وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري و الاستقلالية الذاتية (الثقة بالنفس، الاعتماد على النفس).الإجمالي وترى الباحثتان أن هذه النتيجة منطقية فكلما زادت قدرة الفتاة على التواصل الأسري أدى ذلك لزيادة ثقتها بنفسها واعتمادها على النفس وبالتالي زاد اجمالي الاستقلال الذاتي لديها .ويتفق ذلك مع أوضحه **تيليوى عابد و عاشور زينة (٢٠١٣ : ٧)** من أن ضعف التواصل الأسري يؤدي إلى جنوح الأبناء وانعزالهم ، وعدم القدرة على الانتماء لكيان الأسرة مما يؤدي إلى ضعف الاستقلال الذاتي من حيث الثقة بالنفس والاعتماد على النفس في كافة مناحي الحياة.
- **مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري الأبعاد والاجمالي والاستقلالية الذاتية المحاور والإجمالي. مما يشير لتحقق صحة الفرض الأول .**

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعي الفتيات المقبلات على الزواج(عينة البحث) بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري) والاجمالي .وفقاً لمتغيرات البحث (مكان السكن ، عمل الأم ، حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للأم ، مستوى الدخل الشهري للأسرة) .وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (T test) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري بأبعادها وفقاً (لمكان السكن، عمل الأم) واستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وتطبيق اختبار(LSD) لبيان دلالة اتجاه الفروق ان وجدت وفقاً لمتغيرات البحث (حجم الاسرة، المستوى التعليمي للوالدين ، الدخل الشهري للأسرة).

١- مكان السكن

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الوعي بالتميز الأسري تبعاً لمكان السكن

المحاور	ريف (١١٧)		حضر (١٣٠)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الذكاء الاجتماعي	٢١,٣١٦	٣,٨٤٣	٢٣,٥٥٤	٤,٢٦٣	٢,٢٣٨-	٤,٣١٥-	دال عند ٠,٠١
ترشيد الاستهلاك	١٩,٩٢٣	٣,٥١١	٢١,٥٩٢	٤,١٤٢	١,٦٦٩-	٣,٢٩٧-	دال عند ٠,٠١
التواصل الاسرى	١٧,٨١٢	٣,٤٢٤	١٨,٦٥٤	٤,٣٩٥	٠,٨٤٢-	١,٦٦٦-	٠,٠٩٧ غير دال
الإجمالي	٥٩,٠٥١	٨,١٤١	٦٣,٨٠٠	١٠,٥٧٧	٤,٧٤٩-	٣,٩٢٢-	دال عند ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (١٦)

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري (التواصل الاسرى) تبعاً لمكان السكن حيث كانت قيمة ت (- ١,٦٧) وهى غير دالة احصائياً. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **عبد الله محيميد (٢٠١٧: ٢٥٠)** والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في التواصل الأسري تبعاً لمكان السكن. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة **عبير محب و شرين عبد الباقي (٢٠١٨: ٧١٩)** والتي أوضحت وجود فروق في التواصل الأسري تبعاً لمكان السكن لصالح ساكني الريف .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك) الإجمالي تبعا لمكان السكن لصالح ساكني الحضر، حيث كانت فيمة ت على التوالي(- ٤,٣١٥ ، - ٣,٣٩٧ ، - ٣,٩٢٢) عند مستوى ٠,٠١ وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (**Alkhaldi et al ,2018**) والتي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا في ذكاء الاجتماعي تعزى لمكان السكن ، كما أنها تختلف أيضا مع دراسة **إيناس عبد المعز وآخرون (٢٠١٤: ١٧٣)** والتي اشارت لعدم وجود فروق في الممارسات الاستهلاكية بينما تتفق مع دراسة **نسرين العواد (٢٠١٢)** و التي بينت وجود فروق في ثقافة ترشيد الاستهلاك لصالح ساكني الحضر.

٢- عمل المرأة

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الوعي بالتميز الأسري تبعاً لعمل الأم

المحاور	تعمل (١٢١)		لا تعمل (١٢٦)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الذكاء الاجتماعي	٢٤,١٣٢	٤,٠٩١	٢٠,٩٢١	٣,٧١١	٣,٢١٢	٦,٤٦٧	دالة عند ٠١, .
ترشيد الاستهلاك	٢٢,٠٨٣	٣,٨٨٧	١٩,٥٧١	٣,٥٩٢	٢,٥١١	٥,٢٧٦	دالة عند ٠١, .
التواصل الاسرى	١٩,٤٦٣	٤,٢٣٣	١٧,٠٩٥	٣,٣٤٥	٢,٣٦٨	٤,٨٨٧	دالة عند ٠١, .
الإجمالي	٦٥,٦٧٨	٩,٨٣٠	٥٧,٥٨٧	٧,٩٣٦	٨,٠٩٠	٧,١٣	دالة عند ٠١, .

يتضح من نتائج الجدول (١٧)

- وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث تبعاً لعمل الأم في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري بأبعاده (الذكاء الاجتماعي، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الاسرى) ، الإجمالي عند مستوى (٠١, ٠) لصالح الأمهات العاملات حيث كانت قيمة ت على التوالي (٦,٤٦٧ ، ٥,٢٧٦، ٤,٨٨٧ ، ٧,١٣) . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **زينب عبد الصمد (٢٠٠٧)** ، **لولوة بنت عبد الحميد، أماني حامد (٢٠٢٠: ٢٣٦)** والتي أوضحتا وجود فروق في ترشيد الاستهلاك لصالح ربات الأسر العاملات . كما تتفق مع دراسة **أسماء محمد (٢٠١٩: ٧١٩)** والتي أشارت لوجود فروق في التواصل الأسري لصالح ربات الأسر العاملات. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة **عبير محب و شرين عبد الباقي (٢٠١٨: ٧٢٠)** والتي أشارت لوجود فروق في ترشيد الاستهلاك لصالح ربات الاسر غير العاملات. كما تختلف مع دراسة **حنان محمد وآخرون (٢٠١٣ : ٢١)** ، والتي أوضحت وجود فروق في نمط الاستهلاك الرشيد لصالح ربات الأسر غير العاملات . كما تختلف مع دراسة كل من **منى مصطفى وسمحاء سمير (٢٠٠٥) ، سلوى محمد(٢٠١١) ، إيناس عبد المعز وآخرون (٢٠١٤)** حيث أكدوا على عدم وجود فروق في ترشيد الاستهلاك بين العاملات وغير العاملات .

٣- حجم الاسرة

جدول (١٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الوعي بالتميز الأسري تبعاً لحجم الاسرة

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	٣٢٥,٣٣٨	٢	١٦٢,٦٦٩	٩,٨٢٤	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	٤٠٤٠,٤٠٢	٢٤٤	١٦,٥٥٩		
	الكلى	٤٣٦٥,٧٤١	٢٤٦			
ترشيد الاستهلاك	بين المجموعات	٤٦,٢٤١	٢	٢٣,١٢١	١,٤٩٧	٠,٢٢٦ غير دال
	داخل المجموعات	٣٧٦٩,٠٣٨	٢٤٤	١٥,٤٤٧		
	الكلى	٣٨١٥,٢٧٩	٢٤٦			
التواصل الاسرى	المجموعات	٢١٦,١٢١	٢	١٠٨,٠٦١	٧,١٦٧	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	٣٦٧٨,٨١	٢٤٤	١٥,٠٧٧		
	الكلى	٣٨٩٤,٩٣١	٢٤٦			
الإجمالي	بين المجموعات	١٥٠٥,٣٤٨	٢	٧٥٢,٦٧٤	٨,٣٤٦	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	٢٢٠٠٣,٧٧	٢٤٤	٩٠,١٧٩		
	الكلى	٢٣٥٠٩,١١٧	٢٤٦			

يتضح من نتائج جدول (١٨)

- عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث ف الوعي بالتميز الأسري(ترشيد الاستهلاك) تبعاً لحجم الاسرة ، حيث كانت قيمة ف (١,٤٩٧) وهى غير دالة احصائياً . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **إيناس عبد المعز و آخرون (٢٠١٤: ١٨٨)** و التي بينت عدم وجود فروق في ترشيد الاستهلاك تبعاً لحجم الأسرة ، بينما اختلفت مع دراسة **نجلاء فاروق (٢٠٠٩)** والتي اشارت لوجود فروق في السلوك الاستهلاكي تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسر الأقل حجماً .كما اختلفت مع دراسة كل من **سماح محمد (٢٠٠٤)** ، **حنان محمد وآخرون (٢٠١٣ : ١٦)** حيث أشارا لوجود فروق في السلوك الاستهلاكي تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسر الأكبر حجماً.

بينما وجد تباين دال احصائيا بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠١) في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري (الذكاء الاجتماعي، التواصل الأسرى) و الإجمالي تبعاً لحجم الأسرة ، حيث كانت قيم ف على التوالي ((٩,٨٢٤، ٧,١٦٧ ، ٨,٣٤٦) ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

جدول (١٩) LSD لمعرفة اتجاه الفروق لعينة البحث في الوعي بالتميز الأسري تبعاً لحجم الأسرة

حجم الاسرة	ن	الذكاء الاجتماعي			التواصل الاسرى		
		المتوسط الحسابي			المتوسط الحسابي		
		٢٤,١٤	٢٢,٤٢	٢١,٣٠	١٩,٧٠	١٧,٨٨	١٧,٤٨
٤ أفراد فأقل	٧١	-			-		
٥ـ ٦ أفراد	٨٣	١,٧١٩٢*	-		١,٨٢٤٧*	-	
من ٧ فأكثر	٩٣	٢,٨٣٩٨*	١,١٢٠٦	-	٢,٢٢٠٤*	٠,٣٩٦	-
حجم الاسرة		الإجمالي					
		المتوسط الحسابي					
	ن	٦٥,٣٢	٦٠,٧٧	٥٩,٣٧			
٤أفراد فأقل	٧١	-					
٥ـ ٦ أفراد	٨٣	٤,٥٥٢٩*	-				
من ٧ فأكثر	٩٣	٥,٩٥٨٤*	١,٤٠٥٥	-			

يتضح من جدول (١٩)

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠٥.) في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري (الذكاء الاجتماعي، التواصل الاسرى، اجمالي التميز الأسري) بين ذوات حجم الاسرة (٤ أفراد فأقل) و بين كل من (٥- ٦أفراد) (٧ أفراد فأكثر) و التي لم تظهر فروق بينهما ،في اتجاه ذوات حجم الأسرة (٤ أفراد فأقل) حيث المتوسط الأعلى. وترى الباحثتان أن هذه النتيجة منطقية حيث أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما ذاد نصيب الفرد من الوقت والجهد المبذول وبالتالي ذاد الاهتمام والتوجيه للتميز الأسري وذادت المقدرة على التواصل الأسري الفعال. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **صفاء الجعافرة (٢٠١٧: ١٤٩)** والتي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تبعاً لعدد أفراد الأسرة .

٤- مستوى تعليم الأم

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الوعي بالتميز الأسري تبعاً لمستوى تعليم الأم

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	٣٨١,٧٥٣	٢	١٩٠,٨٧٧	١١,٦٩	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	٣٩٨٣,٩٨٨	٢٤٤	١٦,٣٢٨		
	الكلى	٤٣٦٥,٧٤١	٢٤٦			
ترشيد الاستهلاك	بين المجموعات	٣٦١,٦٥٥	٢	١٨٠,٨٢٧	١٢,٧٧٦	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	٣٤٥٣,٦٢٥	٢٤٤	١٤,١٥٤		
	الكلى	٣٨١٥,٢٧٩	٢٤٦			
التواصل الاسرى	بين المجموعات	٢٨٢,٢٠٤	٢	١٤١,١٠٢	٩,٥٣	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	٣٦١٢,٧٢٧	٢٤٤	١٤,٨٠٦		
	الكلى	٣٨٩٤,٩٣١	٢٤٦			
الإجمالي	بين المجموعات	٣٠٥٦,٤٤٣	٢	١٥٢٨,٢٢٢	١٨,٢٣٢	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	٢٠٤٥٢,٦٧٤	٢٤٤	٨٣,٨٢٢		
	الكلى	٢٣٥٠٩,١١٧	٢٤٦			

يتضح من نتائج جدول (٢٠)

- وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى(٠١,) في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري (الذكاء الاجتماعي، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الاسرى ، والإجمالي) تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين. حيث كانت قيمة ف على التوالي (١١,٦٩، ١٢,٧٧٦، ٩,٥٣ ، ١٨,٢٣٢). ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD

جدول (٢١) LSD لمعرفة اتجاه الفروق لعينة البحث في الوعي بالتميز الأسري تبعاً لمستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	ن	الذكاء الاجتماعي			ترشيد الاستهلاك		
		المتوسط الحسابي			المتوسط الحسابي		
		٢٠,٩١	٢٢,٢٤	٢٤,٠٩	١٩,٤٢	٢٠,٣٩	٢٢,٤٣
تعليم منخفض دبلوم وما يعادلها	٦٧	-			-		
تعليم متوسط معاهد وما يعادلها	٩٨	١,٣٣٥-	-		,٩٦٩٨٤-	-	
تعليم مرتفع جامعي، فوق الجامعي	٨٢	٣,١٧٥-*	١,٨٤٥-*	-	٣,٠٠٩-*	٢,٠٣٩-*	-
للمستوى التعليمي للوالدين		التواصل الأسرى			الإجمالي		
		المتوسط الحسابي			المتوسط الحسابي		
	ن	١٦,٩٩	١٧,٩٤	١٩,٦٧	٥٧,٣١	٦٠,٥٧	٦٦,١٨
تعليم منخفض دبلوم وما يعادلها	٦٧	-			-		
تعليم متوسط معاهد وما يعادلها	٩٨	,٩٥٣٧-	-		٣,٢٥٨-*	-	
تعليم مرتفع جامعي، فوق الجامعي	٨٢	٢,٦٨٦-*	١,٧٣٢-*	-	٨,٨٧٠-*	٥,٦١٦-*	-

* دالة عند مستوي (٠.٠٥) ** دالة عند مستوي (٠.٠١)

- **يتضح من نتائج جدول (٢١)**

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠٥,) في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري (ترشيد الاستهلاك – التواصل الأسرى) بين ذوات التعليم المرتفع وكلاً من (ذوات التعليم المتوسط - ذوات التعليم المنخفض) والتي لم تظهر فروق بينهما، في اتجاه ذوات التعليم المرتفع حيث المتوسطات الأعلى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **حنان محمد وآخرون (٢٠١٣: ٢٠) و ايمان عبد السلام (٢٠٠٧)** والتي أشارت لوجود فروق في الأنماط الاستهلاكية ترجع للمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأعلى . كما تتفق مع دراسة **عبير محب و شرين عبد الباقي (٢٠١٨: ٧١٩)** والتي أوضحت ايضاً وجود فروق في التواصل الأسري تبعاً للمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأعلى . لكنها تختلف مع دراسة كل من **منى مصطفى وسماح أحمد (٢٠١٢) ، منى مصطفى وسمحاء سمير (٢٠٠٥)** حيث أوضحوا عدم وجود فروق في الممارسات الاستهلاكية تبعاً للمستوى التعليمي ، وكذلك اختلفت مع دراسة **لولوة بنت عبد الحميد ، أماني حامد(٢٠٢٠: ٢٣٦)** والتي تشير نتائج دراستها بأنه كلما ارتفع مستوى تعليم المرأة كلما كانت أقل حرصا على ترشيد الاستهلاك الأسري .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠٥,) في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري (الذكاء الاجتماعي، إجمالي التميز الأسري) بين ذوات (التعليم المتوسط وذوات التعليم المنخفض) في اتجاه ذوات التعليم المتوسط حيث المتوسط الأعلى.

- كما وجد فروق بين ذوات التعليم المرتفع وكلاً من (ذوات التعليم المنخفض - ذوات التعليم المتوسط) في اتجاه ذوات التعليم المرتفع حيث المتوسط الأعلى. **وترى الباحثتان** أن هذه النتيجة منطقية فكلما زادت ثقافة وتعليم الفرد كلما زادت لدية القدرة على التعامل مع الآخرين والتصرف في المواقف المختلفة أي ذاد الذكاء الاجتماعي لديه، وبالتبعية ذاد اجمالي التميز الأسري. و اختلفت هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة **صفاء الجعافرة (٢٠١٧)** في عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى لمستوى التعليم.

٥- مستوى الدخل الشهري للأسرة

جدول (٢٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث بالوعي بالتميز الأسري تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	٤٤٧,٤٣٨	٢	٢٢٣,٧١٩	١٣,٩٣١	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	٣٩١٨,٣٠٢	٢٤٤	١٦,٠٥٩		
	الكلى	٤٣٦٥,٧٤١	٢٤٦			
ترشيد الاستهلاك	بين المجموعات	٤٧,٦٥	٢	٢٣,٨٢٥	١,٥٤٣	٠,٢١٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧٦٧,٦٢٩	٢٤٤	١٥,٤٤١		
	الكلى	٣٨١٥,٢٧٩	٢٤٦			
التواصل الاسرى	بين المجموعات	٣٠٥,٥٣	٢	١٥٢,٧٦٥	١٠,٣٨٥	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	٣٥٨٩,٤٠٢	٢٤٤	١٤,٧١١		
	الكلى	٣٨٩٤,٩٣١	٢٤٦			
الإجمالي	بين المجموعات	١٩٩٨,٤٧٩	٢	٩٩٩,٢٤	١١,٣٣٥	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	٢١٥١٠,٦٣٨	٢٤٤	٨٨,١٥٨		
	الكلى	٢٣٥٠٩,١١٧	٢٤٦			

يتضح من نتائج جدول (٢٢)

- عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري (ترشيد الاستهلاك) تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف (١,٥٤٣) وهي غير دالة احصائيا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **رحاب محروس (٢٠٠٥)** والتي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاقتصادي للأسرة والسلوك الاستهلاكي للفتاة. بينما اختلفت مع نتائج دراسة كلاً من ايمان **سليمان(٢٠٠٦) و أمل ابراهيم (٢٠٠٧)** والتي تشير نتائج دراستهما بأنه كلما ارتفع مستوى الدخل الشهري كلما كانت المرأة أقل حرصا على ترشيد الاستهلاك.
- وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري (الذكاء الاجتماعي - التواصل الاسرى - والإجمالي) تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث كانت قيمة ف على التوالي (١٣,٩٣١، ١٠,٣٨٥، ١١,٣٣٥) عند مستوى(٠١,) .ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD

جدول (٢٣) LSD لمعرفة اتجاه الفروق لعينة البحث في الوعي بالتميز الأسري تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة

مستوى الدخل الشهري للأسرة	ن	الذكاء الاجتماعي			التواصل الاسرى		
		المتوسط الحسابي			المتوسط الحسابي		
		٢٠,٨٦	٢٢,٣٨	٢٤,٠٢	١٦,٧٧	١٨,٥٤	١٩,٣٦
منخفض أقل من ٣٥٠٠ جنيه	٨٤						
متوسط من ٣٥٠٠< ٧٠٠٠ جنيه	٦٨	١,٥٢٥-			١,٧٧٠-		
مرتفع من ٧٠٠٠ جنيه فأكثر	٩٥	٣,١٦٤-	١,٦٣٩-		٢,٥٨٤-	٨,١٣٨-	-
مستوى الدخل الشهري للأسرة	ن	الاجمالى					
		المتوسط الحسابي					
		٥٧,٨٢	٦٢,٠٧	٦٤,٤٧			
منخفض أقل من ٣٥٠٠ جنيه	٨٤						
متوسط من ٣٥٠٠< ٧٠٠٠ جنيه	٦٨	٤,٢٥٢-					
مرتفع من ٧٠٠٠ جنيه فأكثر	٩٥	٦,٦٥٢-	٢,٤٠٠-				

♦ دالة عند مستوي (٠,٠٥) ♦♦ دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من نتائج جدول (٢٣)

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠٥,) في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري (الذكاء الاجتماعي) بين (ذوات الدخل المرتفع و ذوات الدخل المتوسط) و بين (ذوات المنخفض) في اتجاه ذوات الدخل المتوسط والمرتفع حيث المتوسطات الاعلى، وبين(ذوات الدخل المرتفع وذوات الدخل المتوسط) في اتجاه ذوات الدخل المرتفع حيث المتوسط الاعلى .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠٥,) بين متوسط درجات عينة البحث في (التواصل الأسرى واجمالي التميز الأسري) بين (ذوات الدخل المرتفع وذوات الدخل المتوسط) والتي لم تظهر فروق بينهما ، وبين ذوات الدخل المنخفض في اتجاه ذوات الدخل المرتفع حيث المتوسط الأعلى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **عفاف عبد القادر (٢٠٠٥) أسماء محمد (٢٠١٩ : ٧٢١)** والتي اشارا لوجود فروق في التواصل الأسري تبعاً لمستوى الدخل لصالح ذوات الدخل المرتفع .بينما اختلفت مع نتائج دراسة عبد الله محيميد(٢٠١٧: ٢٥٢) والتي أوضحت عدم وجود علاقة بين الدخل الشهري للأسرة والتواصل الأسري .
- **نستخلص مما سبق :** وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث لصالح سكان الحضر في (الذكاء الاجتماعي ، وترشيد الاستهلاك ، الاجمالي) بينما لا توجد فروق دالة في (التواصل الأسري) تبعاً لمكان السكن. وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث لصالح أمهات الفتيات عاملات في جميع أبعاد التميز الأسري والإجمالي، عدم وجود فروق دالة احصائياً في (ترشيد الاستهلاك) تبعاً لحجم الأسرة، بينما توجد فروق دالة احصائياً (الذكاء الاجتماعي والتواصل الأسري، الاجمالي) لصالح حجم الأسرة الأصغر. وجود فروق دالة احصائياً

بين متوسطات درجات عينة البحث في التميز الأسري (الأبعاد ، الإجمالي) لصالح المستوى التعليمي الأعلى للوالدين . و كذلك مستوى دخل الأسرة الشهري الأعلى، ما عدا ترشيد الاستهلاك) لم يظهر فروق دالة احصائياً **وبذلك يكون تحقق الفرض الثاني جزئياً.**

الفرض الثالث :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعي الفتيات المقبلات على الزواج(عينة البحث) بالاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس) و الاجمالي وفقاً لمتغيرات البحث (مكان السكن ، عمل الأم ، حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين ، مستوى الدخل الشهري للأسرة). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار T) (test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في وعي المقبلات على الزواج بالاستقلالية الذاتية بمحوريها وفقاً (لمكان السكن، عمل الأم) واستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وتطبيق اختبار(LSD) لبيان دلالة اتجاه الفروق ان وجدت وفقاً لمتغيرات البحث (حجم الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين ، الدخل الشهري للأسرة).

١- مكان السكن

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الوعي بالاستقلالية الذاتية تبعاً لمكان السكن

المحاور	ريف (١١٧)		حضر (١٣٠)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الثقة بالنفس	١٧,١٢٨	٣,٥٠٥	٢٠,٠٨٥	٤,١٥٦	٢,٩٥٦-	٦,٠٠٨-	دال عند ٠,٠١
الاعتماد على النفس	١٦,٨٥٥	٣,١١١	١٨,٤١٥	٣,٩٥٥	١,٥٦١-	٣,٤٢١-	دال عند ٠,٠١
الإجمالي	٣٣,٩٨٣	٥,٣٩٨	٣٨,٥٠٠	٦,٨٣٥	٤,٥١٧-	٥,٧٢١-	دال عند ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٢٤)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في وعي المقبلات على الزواج بالاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس) و الإجمالي ،تبعاً لمكان السكن لصالح ساكني الحضر ، حيث كانت قيمة ت على التوالي (- ٦,٠٠٨ ،- ٣,٤٢١، - ٥,٧٢١) عند مستوى(٠,٠١) .
- **وتفسر الباحثتان** ذلك بأن البيئة في الحضر تحتم على الفتاة تعلم الاعتماد على النفس في العديد من الأمور الحياتية وبالتالي يعطيها قدر أكبر من الثقة بالنفس مقارنة بالبيئة الريفية التي يغلب فيه طابع مساعدة الأهل والأقارب للفتاة في كل أمور حياتها مما يقلل من فرصة اعتمادها على النفس .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من **رسمية حنون (٢٠٠١: ٣٨١)، شوقي بنهام (٢٠٠٢: ٢٣٩)** حيث أشارا لوجود فروق في إجمالي الثقة بالنفس تعزي إلى البيئة السكنية لصالح الحضر. بينما تختلف مع دراسة كلاً من **سحر أمين (٢٠٠٥)، ، أسماء سعد (٢٠٠٧: ١٤٢) ، وفاء شاكر، محمود كاظم (٢٠١١: ٤٢٠)** حيث أوضحوا عدم وجود فروق بين الريف والحضر في

السلوك الاجتماعي، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ومن بينها مكان السكن والسلوك الاستقلالي للأبناء .

٢- عمل المرأة

جدول (٢٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الاستقلالية الذاتية تبعاً لعمل الأم

المحاور	تعمل (١٢١)		لا تعمل (١٢٦)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الثقة بالنفس	٢٠,٥١٢	٤,٢٨٠	١٦,٩٢٩	٣,٠٩٩	٣,٥٨٤	٧,٥٦٠	دال عند ٠١,
الاعتماد على النفس	١٨,٩٥٠	٤,٠٣٩	١٦,٤٥٢	٢,٧٥٣	٢,٤٩٨	٥,٧٠٠	دال عند ٠١,
الإجمالي	٣٩,٤٦٣	٦,٩٦٩	٣٣,٣٨١	٤,٥١٨	٦,٠٨٢	٨,١٧٠	دال عند ٠١,

يتضح من نتائج جدول (٢٥)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في وعي المقبلات على الزواج بالاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس) و الإجمالي ،تبعاً لعمل الأم لصالح الأمهات العاملات حيث كانت قيمة ت على التولي (٧,٥٦٠، ٥,٧٠٠، ٨,١٧٠)
- **وترى الباحثتان** أن هذه النتيجة منطقية فالأم العاملة تكون مضطرة لتفويض بعض المهام لأبنائها مما يتيح لهم قدر كبير من الاعتماد على النفس والثقة بالذات في تأدية المهام الحياتية المختلفة .بينما تختلف هذه النتائج مع دراسة كل من **رباب مشعل (٢٠٠٥ : ١٣٤) ، سلوى محمد ، شيماء أحمد (٢٠١٩ : ١١٨)** حيث أشارا لعدم وجود تباين في السلوك الاستقلالي للأبناء تبعاً لعمل الأم .

٣- حجم الاسرة

جدول (٢٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الوعي بالاستقلالية الذاتية تبعاً لحجم الاسرة

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	بين المجموعات	٢٠٤,١٥٣	٢	١٠٢,٠٧٦	٦,٢٤٧	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	٣٩٨٧,٢١٦	٢٤٤	١٦,٣٤١		
	الكلى	٤١٩١,٣٦٨	٢٤٦			
الاعتماد على النفس	بين المجموعات	٤٨,٥٦٥	٢	٢٤,٢٨٢	١,٨٢٨	٠,١٦٣ غير دال
	داخل المجموعات	٣٢٤١,٥٢٤	٢٤٤	١٣,٢٨٥		
	الكلى	٣٢٩٠,٠٨٩	٢٤٦			
الإجمالي	بين المجموعات	٤٥١,٠٨٩	٢	٢٢٥,٥٤٤	٥,٣٨٩	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	١٠٢١١,٨٤٢	٢٤٤	٤١,٨٥٢		
	الكلى	١٠٦٦٢,٩٣١	٢٤٦			

يتضح من نتائج جدول (٢٦) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في الوعي بالاستقلالية الذاتية (الاعتماد على النفس)تبعاً لحجم الاسرة ، حيث كانت قيمة ف (١,٨٢٨) وهى غير دالة احصائياً .بينما وجد تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠١) في الاستقلالية الذاتية (الثقة بالنفس ، اجمالي الاستقلالية الذاتية) تبعاً لحجم الاسرة ، حيث كانت قيمة ف على التوالي (٦,٢٤٧، ٥,٣٨٩) عند مستوى(٠,٠١) ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD

جدول (٢٧) LSD لمعرفة اتجاه الفروق لعينة البحث في الوعي بالاستقلالية الذاتية تبعاً لحجم الأسرة

حجم الاسرة	ن	الثقة بالنفس			الإجمالي		
		المتوسط الحسابي			المتوسط الحسابي		
		٢٠,١١	١٨,١٨	١٨,٠٤	٣٨,٤٨	٣٥,٦٦	٣٥,٣٧
٤ أفراد فأقل	٧١	-			-		
٥ـ ٦ أفراد	٨٣	١,٩٣١٩	-		٢,٨١٦٢	-	
من ٧ فأكثر	٩٣	٢,٠٦٩٧	٠,١٣٧٧١	-	٣,١١٣٣	٠,٢٩٧٠٦	-

❖ دالة عند مستوي (٠,٠٥) ❖❖ دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من نتائج جدول (٢٧)

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠,٠٥) في الاستقلالية الذاتية (الثقة بالنفس والإجمالي) لحجم الأسرة ذوات (٤ أفراد فأقل) و بين كل من (٥- ٦ افراد)، (٧ أفراد فأكثر) والتي لم تظهر فروق بينهم في اتجاه ذوات حجم الأسرة (٤ أفراد فأقل) حيث المتوسط الأعلى وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من **أمل حسانين(٢٠٠٥) ، أسماء سعد (٢٠٠٧ : ١٤٦) ربيع نوفل (٢٠٠٨: ٩٦) ، سلوى محمد ، شيماء أحمد (٢٠١٩ : ٩٢)** حيث أوضحوا عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ومن بينها حجم الأسرة ، والسلوك الاستقلالي للأبناء.

٤- مستوى تعليم الأم

جدول (٢٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الوعي بالاستقلالية الذاتية تبعاً لمستوى تعليم الأم

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	بين المجموعات	٤٢١,٧٦٣	٢	٢١٠,٨٨٢	١٣,٦٥	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	٣٧٦٩,٦٠٥	٢٤٤	١٥,٤٤٩		
	الكلى	٤١٩١,٣٦٨	٢٤٦			
الاعتماد على النفس	بين المجموعات	١٤٥,٤٢٢	٢	٧٢,٧١١	٥,٦٤٢	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	٣١٤٤,٦٦٧	٢٤٤	١٢,٨٨٨		
	الكلى	٣٢٩٠,٠٨٩	٢٤٦			
الإجمالي	بين المجموعات	١٠٢٥,٧٠٦	٢	٥١٢,٨٥٣	١٢,٩٨٥	دال عند ٠١,
	داخل المجموعات	٩٦٣٧,٢٢٦	٢٤٤	٣٩,٤٩٧		
	الكلى	١٠٦٦٢,٩٣١	٢٤٦			

يتضح من نتائج جدول (٢٨) وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى(٠١,) في وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري (الذكاء الاجتماعي، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الاسرى ، والإجمالي) تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين. حيث كانت قيمة ف على التوالي (١١,٦٩، ١٢,٧٧٦، ٩,٥٣ ، ١٨,٢٣٢). ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD

جدول (٢٩) LSD لمعرفة اتجاه الفروق لعينة البحث في الوعي بالتميز الأسري تبعاً لمستوى تعليم الأم

للمستوى التعليمي للوالدين	ن	الثقة بالنفس			الاعتماد على النفس		
		المتوسط الحسابي			المتوسط الحسابي		
		١٦,٨٥	١٨,٦٤	٢٠,٢٣	١٦,٩٣	١٧,٣٠	١٨,٧٤
تعليم منخفض دبلوم وما يعادلها	٦٧	-			-		
تعليم متوسط معاهد وما يعادلها	٩٨	١,٧٩٢-	-		,٣٧٠٥-	-	
تعليم مرتفع جامعي، فوق الجامعي	٨٢	٣,٣٨١-	١,٥٨٩-	-	١,٨١٩-	١,٤٤٨-	-
للمستوى التعليمي للوالدين	ن	الاجمالى					
		المتوسط الحسابي					
		٣٣,٧٨	٣٥,٩٤	٣٨,٩٨			
تعليم منخفض دبلوم وما يعادلها	٦٧	-					
تعليم متوسط معاهد وما يعادلها	٩٨	٢,١٦٣-	-				
تعليم مرتفع جامعي، فوق الجامعي	٨٢	٥,١٩٩-	٣,٠٣٧-	-			

❖ دالة عند مستوي (٠,٠٥) ❖❖ دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من نتائج جدول (٢٩)

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠٥,) في وعي المقبلات على الزواج بالاستقلالية الذاتية (الاعتماد على النفس) بين ذوات التعليم المرتفع وكلاً من (ذوات التعليم المتوسط - ذوات التعليم المنخفض) والتي لم تظهر فروق بينهما، في اتجاه ذوات التعليم المرتفع حيث المتوسطات الأعلى.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠٥,) في وعي المقبلات على الزواج بالاستقلالية الذاتية (الثقة بالنفس، إجمالي الاستقلالية الذاتية) بين (ذوات التعليم المتوسط - ذوات التعليم المنخفض) في اتجاه ذوات التعليم المتوسط حيث المتوسطات الأعلى
- كما وجد فروق بين ذوات المرتفع وكلاً من (ذوات التعليم المنخفض - ذوات التعليم المتوسط) في اتجاه ذوات التعليم المرتفع حيث المتوسط الأعلى. **وترى الباحثتان** انها نتيجة منطقية فكلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين كلما ذادت لديهم الثقافة والوعي بضرورة ترك المجال لأبنائهم وخاصة الفتيات للاعتماد على النفس وممارسة الاستقلالية بصفة عامة .
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مع دراسة كلاً من **إيمان عباس ، سؤدة محسن (٢٠٠٨: ١١١) ، زينب عبدالصمد (٢٠٠٨: ٢٢) ، حنان محمد ، ماجدة إمام (٢٠١٢: ٣٢٣)** حيث أشاروا لوجود فروق في سلوك الأبناء الاستقلالي تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين لصالح المستوى التعليمي المرتفع كما تتفق مع دراسة **رسمية حنون (٢٠٠١)، سلفر ستون (٢٠٠٣)** حيث أوضحا وجود فروق في درجة الثقة بالنفس تبعاً للمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأعلى. بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من **سحر أمين (٢٠٠٥)، أمل حسانين (٢٠٠٥) ، أسماء سعد (٢٠٠٧ : ١٤٦) ربيع نوفل (٢٠٠٨: ٩٦) ، وفاء شاكر ،محمود كاظم (٢٠١١ : ٤٢٤) ، سلوى محمد ، شيماء أحمد (٢٠١٩ : ١١٤)** حيث أوضحوا عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ومن بينها المستوى التعليمي للوالدين ، والسلوك الاستقلالي للأبناء.

٥- مستوى الدخل الشهري للأسرة

جدول (٣٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة البحث بالوعي بالاستقلالية الذاتية تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	بين المجموعات	٤٦٧,٩٥٨	٢	٢٣٣,٩٧٩	١٥,٣٣٣	دال عند مستوى ,٠١
	داخل المجموعات	٣٧٢٣,٤١	٢٤٤	١٥,٢٦		
	الكلى	٤١٩١,٣٦٨	٢٤٦			
الاعتماد على النفس	بين المجموعات	٢٧١,٤٣٩	٢	١٣٥,٧٢	١٠,٩٧	دال عند مستوى ,٠١
	داخل المجموعات	٣٠١٨,٦٥	٢٤٤	١٢,٣٧٢		
	الكلى	٣٢٩٠,٠٨٩	٢٤٦			
الاجمالى	بين المجموعات	١٤٤٥,٨٨٧	٢	٧٢٢,٩٤٤	١٩,١٣٨	دال عند مستوى ,٠١
	داخل المجموعات	٩٢١٧,٠٤٤	٢٤٤	٣٧,٧٧٥		
	الكلى	١٠٦٦٢,٩٣١	٢٤٦			

يتضح من نتائج جدول (٣٠)

وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠١,) في الاستقلالية الذاتية (الاعتماد على النفس ، الثقة بالنفس) والإجمالي تبعاً لدخل الأسرة الشهري ، حيث كانت قيمة ف على التوالي (١٥,٣٣٣، ١٠,٩٧ ، ١٩,١٣٨)

جدول (٣١) LSD لمعرفة اتجاه الفروق لعينة البحث في الوعي بالاستقلالية الذاتية تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة

مستوى الدخل الشهري للأسرة	ن	الثقة بالنفس			الاعتماد على النفس		
		المتوسط الحسابي			المتوسط الحسابي		
		١٦,٩٤	١٨,٧٥	٢٠,١٨	١٦,٤٤	١٧,٥٠	١٨,٨٩
منخفض أقل من ٣٥٠٠ جنيه	٨٤	-			-		
متوسط من ٣٥٠٠< ٧٠٠٠ جنيه	٦٨	١,٨٠٩- ٭	-		١,٠٥٩٥-	-	
مرتفع من ٧٠٠٠ جنيه فأكثر	٩٥	٣,٢٣٨- ٭	١,٤٢٨- ٭	-	٢,٤٥٤- ٭	١,٣٩٥- ٭	-
مستوى الدخل الشهري للأسرة	ن	الاجمالى					
		المتوسط الحسابي					
		٣٣,٣٨	٣٦,٢٥	٣٩,٠٧			
منخفض أقل من ٣٥٠٠ جنيه	٨٤	-					
متوسط من ٣٥٠٠< ٧٠٠٠ جنيه	٦٨	٢,٨٦٩- ٭	-				
مرتفع من ٧٠٠٠ جنيه فأكثر	٩٥	٥,٦٩٣- ٭	٢,٨٢٤- ٭	-			

٭ دالة عند مستوي (٠,٠٥) ٭٭ دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من نتائج جدول (٣١)

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠٥,) في الاستقلالية الذاتية (الاعتماد على النفس) بين (ذوات الدخل المرتفع وذوات الدخل متوسط)، والذي لم تظهر فروق بينهما ، وبين (ذوات الدخل المنخفض) في اتجاه ذوى الدخل المرتفع حيث المتوسط الاعلى
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠٥,) في الاستقلالية الذاتية (الثقة بالنفس، الاجمالى) بين (ذوات الدخل المتوسط ، وذوات الدخل المرتفع) وبين (ذوات الدخل المنخفض) في اتجاه ذوات الدخل المتوسط ، الدخل المرتفع حيث المتوسطات الاعلى . كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوى (٠٥,) بين (ذوات الدخل المرتفع و ذوات الدخل المتوسط) في اتجاه ذوات الدخل المرتفع حيث المتوسط الأعلى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **سمية مصطفى (٢٠٠٨: ٣٥)** والتي أشارت لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل ودرجة الثقة بالنفس . بينما تختلف مع دراسة **سلفر ستون (٢٠٠٣)** والتي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدخل ودرجة الثقة بالنفس .بينما اختلفت مع نتائج دراسة كلاً من **سحر أمين (٢٠٠٥) ، أمل حسانين (٢٠٠٥) ، أسماء سعد (٢٠٠٧) ربيع نوفل (٢٠٠٨) ، وفاء شاكر، محمود كاظم (٢٠١١) ، سلوى محمد ، شيماء أحمد (٢٠١٩)** حيث أوضحوا عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخصائص الاقتصادية للأسرة ، والسلوك الاستقلالي للأبناء.
- **نستخلص مما سبق :** وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث لصالح سكان الحضر في الاستقلالية الذاتية(المحاور و الإجمالي). وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث لصالح أمهات الفتيات عاملات في الاستقلالية الذاتية (المحاور و الإجمالي).عدم وجود فروق دالة احصائياً في (الاعتماد على النفس) تبعاً لحجم الأسرة، بينما توجد فروق دالة احصائياً في(الثقة بالنفس الاجمالي) لصالح حجم الأسرة الأصغر. وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في التميز الأسري (الأبعاد ، الإجمالي) لصالح المستوى التعليمي الأعلى للوالدين ،وكذلك مستوى دخل الأسرة الشهري الأعلى. **وبذلك يكون تحقق الفرض الثالث جزئياً.**

<u>الفرض الرابع :-</u>

تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (التميز الأسرى)، في تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (الاستقلالية الذاتية) وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) لمعرفة درجة تأثير التميز الاسري على الاستقلالية الذاتية.

جدول (٣٢) الانحدار الخطى للعلاقة بين التميز الأسرى (الاستقلالية الذاتية)

المتغيرات	R	R2	F	معامل الانحدار		(ت)
التواصل الأسري	,٦٨٢	,٤٦٥	٢١٣,٢٦١ **	الثابت	١٥,٧٥٥	١٤,٦٠٣ **
				B	١,١٢٩	
الذكاء الاجتماعي	,٦٢٤	,٣٩٠	١٥٦,٥٤ **	الثابت	١٤,٤١١	١٢,٥١٢ **
				B	٠,٩٧٦	
ترشيد الاستهلاك	,٥٤٤	,٢٩٣	١٠٢,٨٠٢ **	الثابت	١٧,٤٥٤	١٠,١٣٩ **
				B	٠,٩٠٩	

◆◆ دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من نتائج جدول (٣٢)

- جاء التواصل الاسرى في المرتبة الاولى حيث كان من أكثر العوامل المؤثرة على الاستقلالية الذاتية حيث شارك بنسبة ٥, ٤٦٪ ، تلى ذلك في المرتبة الثانية الذكاء الاجتماعي الذي شارك بنسبة ٠, ٣٩٪ ، ثم في المرتبة الثالثة ترشيد الاستهلاك حيث شارك بنسبة ٣ , ٢٩٪ .
- **وترى الباحثتان** أن التواصل الأسري من أكثر ما يؤثر في دعم الأبناء نفسياً واجتماعياً وينمي فيهم العديد من معتقدات الاستقلالية الذاتية، كما أن الذكاء الاجتماعي يدعم وينمي هذه المعتقدات ، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة(**Ceyhan ,2006**) والتي توصلت نتائجها إلى أن الأعلى ادراكاً لمهارات التواصل أكثر توافقا على المستوى الشخصي والاجتماعي ، كما أوضحت نتائج دراسة (**Bulach ,2001**) فاعلية البرنامج الارشادي المستخدم لتنمية مهارات التواصل وتأثيره على جوانب الثقة والانفتاح والاعتماد على النفس لدي الأبناء .بينما يذكر (**Rotenberg et,2005**) أن الثقة بالنفس تصدر من درجة من درجات الذكاء الاجتماعي ، فالأعلى ذكاء هم الأكثر مهارة في فهم ذواتهم والآخرين ، والأكثر قدرة على توظيف هذا الفهم في مواقف التفاعل وعلاقات التواصل بمهارة . ويأتي في المرتبة الأخيرة ترشيد الاستهلاك الذي يُعتبر ركيزةً من الرّكائز الاجتماعيّة المهمّة التي تُبنى عليها ثقافة الأفراد واعتزازهم بقدراتهم و الثقة بأنفسهم .

<u>الفرض الخامس</u>:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث التجريبية في التطبيقين(القبلي والبعدي) للبرنامج الإرشادي لتنمية وعيهن بالتميز الأسري لصالح التطبيق البعدي . وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام (اختبار ت) لعينتين مرتبطتين Paired Sample T.test وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي.

جدول (٣٣) الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث التجريبية في الوعي بالتميز الأسري بأبعاده ودرجته الكلية قبل وبعد تطبيق البرنامج ن= (٣٦)

المتغير	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات بين المجموعتين	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	اتجاه الفروق
الذكاء الاجتماعي	قبلي	٣٦	١٩,٢٥٠	٢,٤٤٢	١٢,٢٥٠-	٢٣,٣٨٥-	٧٠	,٠١	لصالح البعدي
	بعدى	٣٦	٣١,٥٠٠	١,٩٧٨					
ترشيد الاستهلاك	قبلي	٣٦	١٨,١٦٧	١,٥٠٢	٧,٦٩٤-	١٩,٣٤٧-	٧٠	,٠١	لصالح البعدي
	بعدى	٣٦	٢٥,٨٦١	١,٨٥٤					
التواصل الأسري	فبلى	٣٦	١٥,٨٣٣	١,٧٩٧	١٠,٠٠٠-	٢١,٤٤٤-	٧٠	,٠١	لصالح البعدي
	بعدى	٣٦	٢٥,٨٣٣	٢,١٤٥					
الاجمالى	قبلي	٣٦	٥٣,٢٥٠	٣,٦١٢	٣٠,٣٨٩-	٣٤,٦٥٢-	٧٠	,٠١	لصالح البعدي
	بعدى	٣٦	٨٣,٦٣٩	٣,٨٢٦					

يتضح من جدول (٣٣)

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس التميز الأسري بأبعاده الثلاثة و درجته الكلية لصالح القياس البعدي . وأن قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع أبعاد الاستبيان والإجمالي لصالح القياس البعدي، حيث المتوسطات الأعلى وكانت قيم ت على التوالي (- ٢٣,٣٨٥ ، - ١٩,٣٤٧ ، - ٢١,٤٤٤ ، - ٣٤,٦٥٢) وهى قيم دالة احصائيا .وهذا يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المُعد لتنمية وعي المقبلات على الزواج عينة البحث التجريبية بالتميز الأسري ورفع مستوى معلوماتهن في أبعاد الثلاثة (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري) .

وهناك الكثير من البرامج الإرشادية المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية تقوم على نظرية الذكاءات المتعددة والتي تتحدث عن مجموعة متعددة من الذكاءات ومن بينها الذكاء الاجتماعي **(Gardner , 2011)**، ومن المؤشرات الجيدة أن عدداً من الدراسات العلمية التجريبية انتهت إلى فعالية البرامج الإرشادية في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي، من ذلك ما كشفت عنه دراسة **محمد عبد الجواد (٢٠١٦)**، **عبد الحميد عبد الله وآخرون (٢٠٢١)** عن تأثير مرتفع للإرشاد الاجتماعي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي. كما أكدت دراسة كل من **صاحب الربيعي (٢٠٠٤) وصباح محمد (١٤٣٢)** على أهمية تنمية الوعي الاستهلاكي لدى المرأة من خلال البرامج الإرشادية بهدف إكساب المعلومات والعادات والاتجاهات الاستهلاكية السليمة لهن، وذلك لأن للمرأة دور فعال يجب ألا يستهان به في رفع مستوى الوعي الاستهلاكي، فهي المسئولة الأولى عن غرس القيم والعادات والاتجاهات الاستهلاكية السليمة المرتبطة بالحفاظ على الموارد المنزلية لأفراد

الأسرة. وهذا ما كشفت عنه دراسة **نادية عبد الله وآخرون(٢٠١٢)**عن تأثير مرتفع للبرنامج الارشادي في تنمية الوعي بترشيد استهلاك

كما تشير هذه النتائج إلى كفاءة وفعالية البرنامج الإرشادي المُعد في تنمية الوعي بأهمية التواصل الأسري بما يتفق مع ما جاء في دراسة كلاً من (**عبد العزيز بن حمود، ٢٠٠٨**) ، **(نايفة الشوبكي ، ٢٠٠٨)** حول أهمية التواصل الأسري بين جميع أفراد الأسرة ،وهذا ما كشفت عنه دراسة **طاهر بن حسين و سليمان علي (٢٠١١)** عن فاعلية برنامج ارشادي جمعي لتنمية الوعي بأساليب التواصل الأسري بين الآباء و الأبناء .

- **ولتحديد حجم تأثير البرنامج المُعد لتنمية وعي المقبلات على الزواج أفراد العينة التجريبية بالتميز الأسري بأبعاد (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري) .استخدمت الباحثتان اختبار مربع ايتا N (Kiess,1989,512)**

مربع ايتا	تحويل قيمة معامل مربع ايتا إلى قيمة d وهى تعبر عن حجم التأثير
$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$	$d = \frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1-\eta 2}}$

– ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيرا أو متوسطا أو صغيرا كالأتي :

d =0.2 حجم تاثير صغير ، d = 0.5 حجم تاثير متوسط ، d = 0.8 حجم تاثير كبير

جدول (٣٤) قيم مربع إيتا و حجم تأثير البرنامج الارشادي المُعد لتنمية وعي المقبلات على الزواج أفراد العينة التجريبية بالتميز الأسري بأبعاده الثلاثة

البرنامج	المتغير	مربع ايتا	d حجم التأثير	مقدار التأثير
	الذكاء الاجتماعي	٠,٨٨٧	٥,٥٩٠	كبير
	ترشيد الاستهلاك	٠,٨٤٢	٤,٦٢٥	كبير
	التواصل الأسري	٠,٨٦٨	٥,١٢٦	كبير
	الاجمالى	٠,٩٤٥	٨,٢٨٣	كبير

يتضح من جدول (٣٤)

– تراوحت قيم مربع إيتا لأبعاد مقياس التميز الأسري لدى عينة البحث التجريبية من (٠,٨٤٢ إلى ٠,٨٨٧) وهى تدل ان هناك تباين في درجات المجموعة التجريبية على مقياس وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري.

– يظهر أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي المُعد في تنمية وعى المقبلات على الزواج بالتميز الأسري بأبعاده و الإجمالي تراوحت من (٤,٦٢٥ الى ٨,٢٨٣) وهى قيم مرتفعة تعني أن حجم تأثير البرنامج كبير. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الخامس .**

الفرض السادس:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث التجريبية في التطبيقين(القبلي والبعدي) للبرنامج الإرشادي لتنمية وعيهن بالاستقلالية الذاتية لصالح التطبيق البعدي . وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام (اختبار ت) لعينتين مرتبطتين Paired Sample T.test وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي .

جدول (٣٥) الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث التجريبية في الوعي بالاستقلالية الذاتية بمحوريها والدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق البرنامج ن= (٣٦)

المتغير	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات بين المجموعتين	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	اتجاه الفروق
الثقة بالنفس	قبلي	٣٦	١٤,٦٦٧	١,٣٠٩	١١,٦٣٩-	٢٦,١٤٨-	٧٠	,٠١	لصالح البعدي
	بعدى	٣٦	٢٦,٣٠٦	٢,٣٢٨					
الاعتماد على النفس	قبلي	٣٦	١٥,٦١١	١,٩٧٥	١٠,١١١-	١٧,٨٦١-	٧٠	,٠١	لصالح البعدي
	بعدى	٣٦	٢٥,٧٢٢	٢,٧٦٣					
الاجمالى	قبلي	٣٦	٣٠,٢٧٨	٢,٤٢١	٢١,٧٥٠-	٢٩,٩٥٧-	٧٠	,٠١	لصالح البعدي
	بعدى	٣٦	٥٢,٠٢٨	٣,٦٢١					

يتضح من جدول (٣٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاستقلالية الذاتية بمحورية ودرجته الكلية لصالح القياس البعدي . وأن قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لكلا محوري الاستبيان و الإجمالي لصالح القياس البعدي حيث المتوسطات الأعلى وكانت قيم ت على التوالي (- ١٨,٧٧٦، - ١٧,٠٤٧ ، - ٢٨,٧٥٧) وهى قيم دالة احصائيا .وهذا يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المُعد لتنمية وعي المقبلات على الزواج عينة البحث التجريبية بالاستقلالية الذاتية ومستوى معلوماتهم عن محوريه (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس).

وتفسر الباحثتان ذلك بأن حصول الفتيات المقبلات على الزواج عينة البحث التجريبية على جلسات لتنمية وعيهن بأهمية التميز الأسري بأبعاده الثلاثة (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري) له أثر كبير في رفع مستوى وعيهن بالاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس).واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **منال عبد الخالق وشادية يوسف (٢٠١٠)** في أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالذات ومهارات التواصل في العلاقات مع شريك الحياة وجميع أفراد الأسرة. فكلما زاد مستوى الوعي بأساليب التواصل الأسري كأحد أبعاد التميز الأسري زادت الثقة بالنفس وهي من محاور الاستقلالية الذاتية .ويؤكد **(Flanagan,2003)** أن الثقة بالنفس هي نتاج لخبرات الدعم والتأييد والتشجيع والامتداح التي تتشكل في مرحلة باكرة خلال علاقاتنا بأفراد الأسرة ، ومن غير هذه الخبرات تبدأ

سلسلة التراجعات ومخاوف الفشل وتجنب المخاطرة والمغامرة ، ومن ثم يحدث الإحباط والفشل ، وشيئا فشيئا تتلاشي مشاعر الثقة بشكل كلي .كما ترى الباحثتان أن مستوى الوعي بالاعتماد على النفس تأثر بمدى الوعي والالمام بجوانب التميز الأسري بأبعاده (الذكاء الاجتماعي ، ترشيد الاستهلاك ، التواصل الأسري). وهذا يتفق مع ما ذكرته **مارية اللحيدان (٢٠١٨)** في أن أهمية الذكاء الاجتماعي تتضح في ظل وجود العلاقات الاجتماعية المعقدة في العصر الحالي . وكثرة وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية قوية يتسلح بها المرء للتعامل مع الصعوبات في حياته وتزيد من قدرته في الاعتماد على النفس

- **ولتحديد حجم تأثير البرنامج المُعد لتنمية وعي المقبلات على الزواج أفراد العينة التجريبية بالاستقلالية الذاتية بمحوريها (الثقة بالنفس، الاعتماد على النفس) .استخدمت الباحثتان اختبار مربع ايتا N**

جدول (٣٦) قيم مربع إيتا و حجم تأثير البرنامج الارشادي المُعد لتنمية وعي المقبلات على الزواج أفراد العينة التجريبية بالاستقلالية الذاتية بمحوريها

البرنامج	المتغير	مربع ايتا	d حجم التأثير	مقدار التأثير
	الثقة بالنفس	٠,٨٣٤	٦,٢٥١	كبير
	الاعتماد على النفس	٠,٨٠٦	٤,٧٢٠	كبير
	الاجمالى	٠,٩٢٢	٧,١٦١	كبير

يتضح من جدول (٣٦)

- تراوحت قيم مربع إيتا لمحوري مقياس الاستقلالية الذاتية لدى عينة البحث التجريبية من(٠,٨٠٦ إلى ٠,٨٣٤) و للإجمالي(٠,٩٢٢) وهى تدل ان هناك تباين في درجات المجموعة التجريبية على مقياس وعي المقبلات على الزواج بالتميز الأسري. وهي قيم عالية حسب محكات الحكم على مربع إيتا .
- يظهر أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي المُعد في تنمية وعى المقبلات على الزواج بالاستقلالية الذاتية بمحوريها تراوحت من (٤,٧٢٠ الى ٦,٢٥١) و للإجمالي (٧,١٦١) وهى قيم مرتفعة تعني أن حجم تأثير البرنامج كبير. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض السادس.**

التوصيات

استناداً لما توصلت اليه نتائج هذه الدراسة ، توصي الباحثتان بما يلي:

- تفعيل الاستفادة بنتائج هذه الدراسة في عمل ندوات توعية لطالبات الجامعة، تحت اشراف مجموعة من خرجين قسم إدارة المنزل و المؤسسات بكليات الاقتصاد المنزلي؛ لتعزيز معنى التميز الأسري، وتوضيح أهمية التواصل الأسري لما له من تأثير كبير على بناء شخصية الأبناء الاستقلالية وتنمية الثقة و الاعتماد بالنفس .

- تطبيق برامج إرشادية لتنمية الوعي لدى المتزوجات حديثاً بترشيد الاستهلاك، وكيفية الاستعمال الأمثل للموارد المتاحة، كالتّرشيد في استهلاك موارد الطّاقة كالماء والكهرباء، وترشيد استهلاك الأدوية وغيرها والاعتدال والتّوازن في الإنفاق.
- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تستهدف فئة المراهقين لتنمية الوعي بمهارات الذكاء الاجتماعي لديهم وزيادة قدرتهم على التفاعل بإيجابية مع الآخرين، مما يعد محفزاً لطاقات الأفراد الابداعية التي تعود على الأسرة والمجتمع وعلى الفرد ذاته بالنفع والفائدة.
- التعاون بين الجهات العلمية المختصة في مجال إدارة مؤسسات الأمومة والطفولة لتصميم موقع إلكتروني بشبكة الإنترنت يهتم ببث المعارف والاتجاهات الصحيحة الموثوق بها بالكيفية التي تعزز مفهوم الاستقلالية الذاتية عند الشباب، وتنمي قدرتهم على الثقة والاعتماد على النفس.
- تركيز وسائل الإعلام والمؤسسات الدينية علي قيمة التميز الأسري، وأنه يجب على كل أسرة الانفراد بسمة خاصة تبدع فيها، بما يعود بالنفع على سلوكيات الأبناء ونشئ جيلاً قادراً على مواجهة التحديات المعاصرة .

المراجع

١. **إبراهيم أبو عمشه (٢٠١٣)**: الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين .

٢. **أسماء سعد عمارة (٢٠٠٧)** : الممارسات الادارية لطلاب المدن الجامعية وعلاقتها بتقدير الذات والرضا عن الحياة ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مصر

٣. **أسماء محمد إسماعيل الأنصاري (٢٠١٩)**: استخدام الأبناء شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على أنماط الحوار الأسري، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، المجلد ٤٢ ، كلية الإمارات للعلوم التربوية.

٤. **أمل إبراهيم الملاح (٢٠٠٧)** : الأسرة المعيشية وثقافة الاستهلاك " دراسة مقارنة بين الريف والحضر " – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب – جامعة طنطا .

٥. **أمل حسانين محمد (٢٠٠٥)** : صراع الدور لربة الأسرة العاملة وعلاقته بالسلوك الاقتصادي والاجتماعي للمراهقين ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مصر .

٦. **إيمان خليل الشطرات ، أحمد عبد اللطيف أبو سعد (٢٠٢١)** : الإسهام النسبي لبعض أبعاد المناخ الأسري في الاستقلالية الذاتية لدى عينة من الأحداث الجانحين بالمملكة الأردنية الهاشمية ، مجلة التربية ، المجلد ٤ ، العدد ١٨٩ ، جامعة الأزهر ، مصر .

٧. **إيمان سليمان حافظ خليل (٢٠٠٦)**: ثقافة الاستهلاك في المجتمع المصري " دراسة أنثروبولوجيا لنوعية الحياة في أحد المجتمعات المحلية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب – جامعة حلوان.

٨. **إيمان عباس الخفاف ، سؤدد محسن الطعان (٢٠٠٨)** : السلوك الاستقلالي لدى طفل الروضة ، مجلة العلوم النفسية ، العدد ٩ ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .

٩. **إيمان عبدالسلام عبدالقادر (٢٠٠٧)**: اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي في العلمي محافظة جدة، المؤتمر السنوي مجلد http://search.mandumah.com/Record/31996

١٠. **إيناس عبد المعز الشامي، منى مصطفى الزاكي، إيمان على أبو الغيط (٢٠١٤)**: فاعلية التعلم الالكتروني في تنمية التفكير الابداعي في الممارسات الاستهلاكية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، العدد ٤٧ ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، مصر .

١١. **بسام عمر غانم ، عودة عبد الجواد أبو سنينة (٢٠١٤)** : دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الأردن ، بحث منشور في جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد ٣٤ ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .

١٢. **تيليوى عابد ، عاشور زينة (٢٠١٣)** : أفراد الأسرة الجزائرية في عصر العولمة بين الاتصال والعزلة ، الملتقى الوطني حول " الاتصال وجودة الحياة الأسرية " ، جامعة ورقلة ، الجزائر.

١٣. **جمال عبد الفتاح العساف (٢٠١٣)**: اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٢١ ، العدد ١ ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .

١٤. **حصة عبد الرحمن السميط ؛ سامي عبد اللطيف العازمي ؛ منال عبد الله الخزي (٢٠٢٢)** : المرونة المعرفية وعلاقتها بتحمل المسئولية لدى عينة من الفتيات المقبلات على الزواج ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد ٨ ، العدد ٣٨ ، جامعة المنيا ، مصر .

١٥. **حنان محمد أبو صيري ، ماجدة إمام سالم (٢٠١٢)** : دعم الوالدين للأبناء لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية وعلاقته بالسلوك الاستقلالي للأبناء ، مجلة بحوث التربية النوعية ، المجلد ٢٤ ، مصر .

١٦. **حنان محمد أبو صيري ، وفاء صالح الصفتي ، مروة السيد مهدي (٢٠١٣)** : الانماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج وعلاقتها بالمناخ الأسري ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، العدد ٢٩ ، مصر .

١٧. **خالد بن حامد الحازمي (٢٠٠٤)**: مساوئ الأخلاق أثرها على الأمة، وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة ، الطبعة الأولى ، الرياض ، السعودية .

١٨. **خالد عوض البلاح ، مجدي محمد الشحات (٢٠١٨) : تحسين أبعاد الذكاء الأخلاقي وأثره في الاتجاه نحو الغش والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة** ، مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية ، مجلد ٤ ، عدد ٢ ، جامعة الجوف ، السعودية .

١٩. **دلال عبد الرازق البياتي، محمود مهدي البياتي (٢٠٠٨)**: منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٢٠. **رباب السيد مشعل (٢٠٠٥)** : التصميم الداخلي لحجرة الطفل المعوق حركياً وعلاقتها بسلوكه الاستقلالي ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مصر .

٢١. **ربيع محمود نوفل (٢٠٠٨)** : التماسك الأسري وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، المجلد ١٨ ، العدد ٢ ، مصر .

٢٢. **رحاب محروس عبده (٢٠٠٥)**: دراسة مقارنة بين بعض الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات في اسلوب السلوك الاستهلاكي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، مصر .

٢٣. **رسمية حنون (٢٠٠١)**: مفهوم الذات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، مجلة دراسات نفسية ن مجلد ١١، عدد ٣ ، فلسطين .

٢٤. **زكريا أحمد العطيات ، حمدان سالم العواملة ، حسن خالد العواملة (٢٠٢١)** : تحليل العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمناخ التنظيمي : دراسة ميدانية ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ، المجلد ١٧ ، العدد ٣ ، الجامعة الأردنية ، الأردن .

٢٥. **زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٧)**: معوقات الكفاءة الإدارية وعلاقتها بأنماط السلوك الادخاري لدى الزوجات بمدينة جده، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد ١٧، العدد ٤، جامعة المنوفية، مصر

٢٦. **زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٨)** : الرضا عن الحياة وعلاقته بقدرة الطالبة الجامعية على تطوير وتنمية الذات ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، مجلد ٩، العدد١٢ ، جامعة المنوفية ، مصر .

٢٧. **سحر أمين حميدة (٢٠٠٥)** : الوعي الإداري والشرائي للمراهقين وعلاقته بسلوكهم الاستقلالي ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مصر .

٢٨. **سلفرستون (٢٠٠٣)** : تحديد درجة الثقة بالنفس عند المرضى النفسيين ، مجلة حوليات مستشفى الطب النفسي العام ، جامعة اليرتا- أدمونتن ، كندا .

٢٩. **سلوى محمد عيد (٢٠١١)**: العلاقة بين الوعي بترشيد استهلاك الغذاء والمنفق على الوجبات السريعة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٣٠. **سلوى محمد عيد ، شيماء احمد توفيق (٢٠١٩)** : إدارة الطالبة الجامعية المغتربة لمواردها الحياتية وعلاقتها بسلوكها الاستقلالي ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، العدد ٢٢ ، مصر .

٣١. **سماح محمد شرف (٢٠٠٤)**: السلوك الشرائي للمرأة المصرية وأثره على اختيار الاستراتيجيات التسويقية المناسبة للسلع الاستهلاكية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، مصر .

٣٢. **سمية مصطفى رجب (٢٠٠٨)**: فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٣٣. **سهى طارق داود، فدوى عبد الله يوسف (٢٠٢١)**: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، مجلة كلية التربية، مجلد ٣٧، العدد ١٠، جامعة أسيوط، مصر .

٣٤. **شوقي بنهام (٢٠٠٢)**: الآليات الدفاعية وعلاقتها بقوة الأنا ، مجلة شئون اجتماعية ، العدد ٧٦ ، العراق .

٣٥. **صاحب الربيعي (٢٠٠٤)** : تنمية وإدارة الموارد المائية غير التقليدية في الوطن العربي ، شركة الديوان للطباعة، بغداد، البتاوين ، الطبعة الأولى.

٣٦. **صباح محمد بن عبد الله العرفج (١٤٣٢)**: فاعلية وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على البنائية لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الحياتية المتعلقة بالتربية المائية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ، رسالة دكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية بجامعة الأميرة نوره عبد الرحمن .

٣٧. **صفاء الجعافرة (٢٠١٧)** : الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الكرك وعلاقته بأنماط الاتصال الإداري ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد ٤ ، العدد ٤٤ ، الأردن .

٣٨. **طاهر بن حسىن العطاس، سلىمان علىٌ أحمد (٢٠١١)**: فاعلية برنامج إرشادي جمعي لتنمية الوعي بأساليب التواصل الأسري بين الآباء و الأبناء : دراسة على أولياء أمور بمدينة سيؤن بالجمهورية اليمنية العطاس ، رسالة ماجستير ،جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان

٣٩. **عبد الناصر الجراح ، وائل عاصلة (٢٠١٦)** : الذكاء الاجتماعي واستراتيجيات إدارة النزاع لدى الطلبة العاديين وذوي السلوك المشكل في المرحلة الثانوية ،مجلة دراسات في العلوم التربوية ، مجلد ٤٣ ، مصر .

٤٠. **عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣)**: مقياس المستوى الاجتماعي، الاقتصادي للأسرة "دليل المقياس"، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

٤١. **عبد العزيز بن حمود الشثري(٢٠٠٨)** : الأسرة ودورها في التوجيه السلوكي للأبناء والبنات ، من بحوث ندوة (الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة) ، الرياض.

٤٢. **عبد الله محمد الغرازي (٢٠١٥)** : التميز الديني والخلقي للأسرة المسلمة في ضوء السنة النبوية ، مجلة القلم ، العدد ٤، جامعة القلم للعلوم الانسانية والتطبيقية ، اليمن .

٤٣. **عبدالحميد عبدالله العرفج ، جواهر عبدالعزيز الملحم ، عبد الله محمد الجفيمان (٢٠٢١) :** تعزيز الذكاء الاجتماعي لخفض مستوى الخجل لدى الطلبة الموهوبين ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ، قسم التربية الخاصة ، كلية التربية ، الأحساء ، المملكة العربية السعودية، المجلد ٢٢، العدد٢

٤٤. **عبد الله محىمىد مسحل العصيمي، مفاوري عبد الحمىد عيسى(٢٠١٧)**: أنماط التواصل الأسري وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، مجلة الإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، العدد٤٩

٤٥. **عبير محب عبد المنعم ، شيرين عبد الباقي فرحات (٢٠١٨)** : التواصل الأسرى وعلاقته بمهارات التفاوض لحل المشكلات لدى عينة من الزوجات ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ،مجلد ٢٨،العدد٤

٤٦. **عفاف عبدالقادر دانىال (٢٠٠٥)** :أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بكل من المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة والترتيب الإنجابي للأبناء ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، العدد (٢) .

٤٧. **فريح عويد العنزي ، عبد الله عبد الرحمن الكندري (٢٠٠٤)** : التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها ، مجلة العلم الاجتماعية ، مجلد ٣٢ ، العدد ٢ ، جامعة الكويت .

٤٨. **فيصل أبنيه العتيبي (٢٠٢١)** : الثقة بالنفس واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .

٤٩. **كامل صكر القيسي (٢٠٠٨)**: ترشيد الاستهلاك في الاسلام ، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي، ط ١ ، دبي ، الإمارات العربية المتّحدة.

٥٠. **لولوه بنت عبد الحمىد النعيم ، أماني حامد (٢٠٢٠):** عمل المرأة وعلاقته بترشيد الاستهلاك الأسري : دراسة مقارنة في مدينة الهفوف ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة الملك فيصل، السعودية.

٥١. **مارية اللحيدان (٢٠١٨)** : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتجاه نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية والتوافق الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير ، جامعة القصيم ، السعودية .

٥٢. **محمد أحمد سعفان (٢٠٠٥)** : العملية الارشادية ، دار الكتاب الحديث ، الكويت .

٥٣. **محمد صالح أحمد كنعاني ، شذى عبد الباقي العجيلي (٢٠١٧)** : السلوك الاستقلالي وعلاقته بالقدرات الابداعية لدى الطلبة في منطقة المناصرة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الأول ، العدد السادس ، فلسطين .

٥٤. **محمد عبد الجواد محمود (٢٠١٦)**: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، المجلد ٧.

٥٥. **محمد محمود العطار (٢٠١٤)**: فن الحوار مع الأطفال، مجلة الأمن والحياة، العدد ٣٩١، جامعة الباحة، السعودية .

٥٦. **محمد مفضي الدرابكة (٢٠٢١)** : الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، مجلد ١٢ ، العدد ٣٤ ، جامعة القدس المفتوحة .

٥٧. **محمود محمد يسن ، محمد محجوب خلف (٢٠٢١)** : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات التفاوض لدى عينة من طلاب جامعة الملك فيصل ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ، مجلد ٢٢ ، جامعة الملك فيصل ، السعودية .

٥٨. **منال عبدالخالق جاب الله ، شادية يوسف علام (٢٠١٠)** :الثقة (بالذات - بالآخر) وعلاقتها بمهارات التواصل دراسة في سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، مجلة كلية التربية ،جامعة بنها - كلية التربية ، المجلد ٢١، العدد٨٢ .

٥٩. **منظور أحمد الأزهري (٢٠٠٢)**: ترشيد الاستهلاك الفردي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر .

٦٠. **منى مصطفى الزاكي، سماح احمد الحشاش (٢٠١٢)**: العادات الغذائية التي تتبعها ربة الأسرة وعلاقتها بممارستها الاستهلاكية، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٦١. **منى مصطفى الزاكي، سمحاء سمير إبراهيم (٢٠٠٥)**: العلاقة بين وعي ربة الأسرة بحماية البيئة المنزلية من التلوث وسلوكها الاستهلاكي، بحث منشور مؤتمر كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر .

٦٢. **نادية عبد الله محمد عقباوي، زينب محمد حقي، عمر سراج أبو رزيزة (٢٠١٢)**: فعالية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي للمياه لدى المرأة السعودية، رابطة التربويين العرب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد ٢، العدد ٢٧

٦٣. **نادية عبده محمد الشوالي (٢٠١٩)**: فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التواصل الأسري لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

٦٤. **نايفة الشويكي (٢٠٠٨)**: فاعلية برنامج لتدريب الوالدين على مهارات الاتصال في خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوى التكيف لدى الآباء وأبنائهم، جامعة البلقاء التطبيقية كلية الأميرة عالية الجامعية الأردن، البصائر، المجلد١٢، العدد١

٦٥. **نجلاء فاروق الحلبي (٢٠٠٩)**: السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الزواجي، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ١٥، جامعة المنصورة، مصر .

٦٦. **نسرين العواد (٢٠١٢)**: أنماط الانفاق الاسري وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية و الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

٦٧. **نوره بنت ناصر الهزاني (٢٠١٨)**: الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نوره ، بحث منشور في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، المجلد ٢٤ ، العدد ٢ ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، السعودية .

٦٨. **هند محمد إبراهيم (٢٠١٢)**: تنمية التفكير الابتكاري للمرأة في توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة لإدارة المشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان ، مصر.

٦٩. **وفاء شاكر الحسيني ، محمود كاظم التميمي (٢٠١١) :** الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، مجلد ٣ ، العدد ١٩ ، العراق .

70. **Alkhaldi , Hani , & Alkhutaba , Malek (2018)** : Spiritual and Social Intelligence among University Students in the Light of Some Variables: A Comparative Study. International Journal of Psychology and Behavioral Sciences 8 (5): p81-95

71. **- Arias, X(2015):** Comparison of Chinese and Colombian university EFL Students regarding Learner autonomy, Profile, 17 (1) , 35-53.

72. **Bulach , C. R. (2001) :** The Impact of Human Relations Training on levels of Openness and trust. Educational Reform, 8, 4, 43-47 . Reciprocity of Dyadic

73. **Ceyhan, A. A. (2006)** : An Investigation of Adjustment levels of Turkish University Student's with Respect to Perceived Communication Skills levels. Social Behavior and personality, 34, 4, 367-380

74. **Flynn ,T.(2014) :** Do They Have What it Take ? A Reviews of the literature on knowledge, Competencies, and skills Necessary for Twenty- first- century public Relations Practitioners in Canada, Canadian Journal of communication, 39 (3), 361-384.

75. **Flanagan,C. (2003) :** Trust, Identity and Critic Hope. Applied Developmental Science, 7 , 3 , 165- 171

76. **Gardner , H. (2011) :** Frames of Mind : The Theory of Multiple Intelligences . London : Hachette UK

77. **Rex AS Kidmore (2004)** : Social work administration dynamic management and human relationship , U.S.A.

78. **Rotenberg , K. J. , Fox , C. , Green , S. Rundenman , L. , Salter , K. , Steven , K. & Carlo , G. (2005) :** Construction and Validation of a children's Interpersonal Trust Belief Scale . British Journal of Developmental psychology , 23 , 271-292

79. **Silvera ,D.H., Martinussen ,M .and Dahl ,T.I(2001) :** The forms of Social Intelligence, Scandinavian journal of psychology ,42.313-319.

80. **Stiftung Sadeqyar , H.(2007):** Youth As Agents for change, 1 St Ed., Friedrich-Ebert Afghanistan office, Kabul, Afghanistan.

Effectiveness of a Counselling Program for Raising the Awareness of Premarital Girls of Family Distinction and its Relationship with Self-Independence

Abstract: The objective of the research is to study the effectiveness of a counselling program for raising the awareness of premarital girls of family distinction in terms of its three axes (social intelligence, rationalizing consumption, family communication) and its relationship with individual independence in terms its two axes (self-confidence, self-independence) . The research data is fulfilled via applying the research tools (represented in the primary data form, family distinction questionnaire, self–independence questionnaire, a counselling program for raising the awareness of premarital girls of family distinction and its relationship with self-independence). The research followed the descriptive, analytical and the experimental method. The research main sample is applied on (247) premarital girls and the research experimental sample is applied on (36) premarital girls from the lower quartile of the main sample of the research with its same conditions from girls having low awareness of family distinction and self-independence. They were also intentionally chosen from different social and economic levels.**The research has concluded that:** there is a positive correlation of statistical significances among the sample's marks at the level of (0.01) between the awareness of premarital girls of family distinction in terms of its three axes (social intelligence, rationalizing consumption, family communication) and individual independence in terms of its two axes (self-confidence, self-independence). Family communication- as one of axes of family distinction- is one of the most effective factors affecting on self-independence, followed by social intelligence, then rationalizing consumption. It is clearly seen that about half of the main sample includes low level of the total awareness of family distinction and the total awareness of self-independence. There are statistical significances at the level of (0.01) between average marks of the research sample in the pre-applying and after-applying the counselling program to raise awareness of family distinction and self-independence for favor of the after-applying the program that shows the effectiveness of the program. The results of Eta square showed a great effort of the program to raise the awareness of premarital girls of family distinction and self-distinction

The two researchers recommended the following: Activation and making use of the results of the research via symposia and seminars for premarital university students in order to strengthen and enhance their family distinction and self-independence. Also, applying counselling programs to raise the awareness of newly married women of rationalizing consumption and to show them the importance of family communication as it has great effect on the children character, improving self–confidence and self–independence

Key words: effectiveness – counseling program - raising the awareness - premarital girls –family distinction – self independence